



وقت مستقطع من الحرب

أبو يوسف طه: تأثير الحرب على ما أكتب غير وارد!



عبد الله خليل : أسامة المغرب
المحنة لاحقت أغلب الفقهاء والمنظرين

محمد معطسيم : من مقدمات الخطيبي
لعروسي يكتب بأياد متعددة

عبد الرحمن الملاحوني: فرسان الزجل
لماذا البحث في سيرة عبد القادر العلمي؟



ربيع رشدي : متصوفة القرن 19
التنظيرات الوجدانية لدى التيجانيين

الموسيقار عبد الواحد التطواني
رجال الدين ساعدونا في التكوين الموسيقي

امراة في مواجهة الموت:
تعلمت العربية في سن السادسة



الاتحاد الاشتراكي



عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثمن:
4دراهم

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الاثنين 04 أبريل 2022 الموافق 2 رمضان 1443 العدد 13.112

كسر الخاطر

من رأى
منكم

الحكومة،

ليدلها على

محطات

الوقود!



عبد الحميد
جماهري

hamidjmafri@yahoo.fr

لا السلم دفع الحكومة إلى تغيير موقفها من سياسة المحروقات ولا كوفيد فعل ذلك، ولا الحرب فرضت عليها موقفا «إنسانيا» يشعر المغاربة بأن «العدالة في الأسعار» احتمال وارد بشكل كبير في بلادهم..

حتى اللجنة البرلمانية التي كان من المفروض أن تجتمع بدعوة من المعارضة حول الأسعار ، تم تأجيلها..

ومع ذلك، كلما أشار المواطنون إلى الشركات التي أدمنت المال السهل في مجال المحروقات، حدثتهم الحكومة عن الحرب. بنّنا نتفق بأن السياسة، كتدبير حكومي مجزئا من التدبير العام للدولة، صارت في المِرتبة الثانية، أو التالية بالتحديد، في انشغالات الرأهن، بعد أن قلمّت جائحة الكوفيد 19 وطول الحرب من اهتمام الناس بجديا ما يدور في أروقة القرار الحكومي... لا تقليلا من الشأن الحكومي، جوهر الممارسة الانتخابية للسيادة ، بل لأن الانتظارات الشعبية لا يبيدو أنها لا تلقى الجدية المطلوبة من طرف الحكومة.

فعندما ينتظر الناس قرارات تخص غلاء المواد الأساسية والمحروقات، ترفع الحكومة أكف الضراعة وتطلب أن تجود السماء بالسخاء في الماء وتجدد الحرب بالشخ في الدماء لكي تبقى الأسعار في مؤشراتها.

ورثت الحكومة، عند بدايتها، من الأموات المغاربة الذين بلغوا أزيد من 16 ألف فقيد إلى حدود الآن..كأثر بشرية عن كوفيد مؤشرات إيجابية، لم يكن لها امتداد في القانون المالي الذي جاءت به.. ولا أثر مباشر لتحيين ما سجلناه كارقام قياسية وردت في خطب لملك البلاد.

ورثت المخاوف التي تتكدس في الأذهان والجيوب ومطابخ العائلات كصدى للحرب ولا أحد منا يملك بالتحديد نقطة وصول ما بدأت الحرب وإلى أين تسوقنا بكل الغازها وكل وضوحها. . الأسئلة كثيرة: ماذا سيخسر المغربي وماذا لن يربح؟ في حرب الكوفيد 19 أبانت البلاد عن قدرة كبيرة للدولة المغربية، وفي قلبها رئيسها والمؤسسة الملكية، على استباق الحلول، والتقدم بثوقية وإيمان وطنيين في خارطة أربكت العالم..

وكانت لها آثارها الكبرى على عالم مرتجف وخائف. وقتها وضع الملك عناوين كبيرة لهذا القلق الوطني، ووضع له أيضا خارطة طريق اسمها طريق السيادة بكل عام والسيادات المتفرعة عنها، وتوفير الاحتياطات الضرورية من الغذاء والطاقة والدواء!

قدرات الدولة الاجتماعية على القيام بمهامها في زمن ما بعد الكوفيد، تتعرض لامتحان كبير تحت نيران الزمن الحربي اليوم، الذي يقرب من سواحلنا وأماننا شئنا ذلك أم لم نشأ.. من خلال الأسعار في الغاز وفي الحبوب..وفي مواد البناء وفي مواد الحياة اليومية.

لحد الساعة ما زالت النخبة التي تدير الحكومة لم تقدم لنا مشروعا منسجما للجواب، بل تكتفي بدليل/ كاتالوج للإجراءات المتفرعة عن قانون المالية دون نفس سياسي يطالب به الجميع للرد على النوعية الحالية..

كيف للمواطن أن يتابع ما يجري من نقاشات في الإعلام في بلدان الاقتصاديات الكبرى لكي يفهم أن هناك حديفا عن تحديد العجز كحل اقتصادي له حدود ونفس الشيء عن الاستدانة، التي وضعها والي بنك المغرب خطا أحمر..

فالتضخم الذي يناهز 4,5 ٪ يفوق الرقم الذي كان في سنة 2021 غداة الكوفيد .وابسط سبانيرو متفائل يحاول أن يفتننا بهذا الرقم الذي يفوق 5,4 ٪ أما الحقيقة فتتجاوز ذلك..

نتحدث عن التضخم، وهناك الكثيرون منا يرونه انتفاخا في «الحلكن» أو اللوزتين، تشبها لفهم المعنى..

التضخم هذه الكلمة الغامضة والملتبسة في أذهان الناس، هم الذين يدفعون ضريبةها وئمنها القاسي في عيشهم اليومي.. وهو لا يسير بدون صنوه التراكم في العجز العمومي، الذي يتضخم بدوره ويتفخض ويفتح شهية الماسي في أوساط الناس. بالعودة إلى الشركات التي «أدمنت» المال السهل، في النقط وتوزيعه والغاز، لا يبدو أنها ستخضع لأي علاج حقيقي..

ولا يمكن تفسير هذا التساهل في زمن الحرب إلا من خلال التسليم بوجود ضغوط على الحكومة أكثر من أي وقت مضى.. 38 مليار درهم كإرباح موزعة بين أربع شركات بدون أن ترد الحكومة، قضية تلامس الوقاحة والمجون في الزمن المغربي الحالي..

وأن يتعالى الراجون الكبار من الأزمات عندما بعد تحقيق أرقام قياسية لا بد لهم من المساهمة في تقوية السند السبادي الوطني، وتصليب وسائل السيادة الوطنية، ومنها السلام الاجتماعي! وأن تعتمد الحكومة التفاضي عن الأزمة التي تسع الناس، وتشبح بوجهها كلما تعالت الأسعار والصرخات، فهذا سلوك غير سوي حقا، ويبعث إشارات مقلقة عن الجدية التي يجب أن تتوفر لمساربة البلاد في نجاحاتها السبادية الكبيرة.

لقد تعب الجميع من وضع فيه كل المتغيرات، ولم تتعب الحكومة من إخراج نفس الجواب الذي عاشت به في الأعوام السابقة عليها؟

ما هو الثابت في القضية، يا ترى لكي يظل الجواب ثابتا وكل شديد حولنا يتغير؟

إن الحيرة، ليست جوابا مناسبا في وضعية ما بعد كوفيد وما تحت نيران الحرب وما قبل موسم معرض للحجاف... هل نغول على رمضان، ربما كي يتحرك وازع آخر غير وازع الحقيقة الاجتماعية الماكرة؟ ربما

النقابة الوطنية للتعليم تعتبر الوحدة النقابية رهانا استراتيجيا لمواجهة الهجمة الحكومية الشرسة

مجموعة متوازنة للمغرب في المونديال وخاليوزيتش يتطلع إلى الدور الثاني



المغرب - إسبانيا : عهد جديد من أجل علاقة متجددة

أمير موناكو في «بيت الذاكرة» بالصويرة:
تعایش سلمی ، بإمكانه إثراء مدينة، وبلد



خطاب بيدرو سانشير

له رئيس الحكومة الإسبانية في خطاب شجاع، أوضح فيه بما لا يدع مجالا للشك أن إسبانيا استوعبت طبيعة الحل الذي قدمه المغرب منذ سنة 2006، وأنها تعتبر المغرب شريكها القوي في المنطقة والمونوق فيه، وهي بذلك ترد على سلسلة الخطوات التي حاول النظام الجزائري القيام بها تجاه الجارة الشمالية ليزئزها بالغاز.

لقد كان بيدرو واضحا أمام البرلمان الإسباني، رغم حالة الجلبة التي قام بها برلمانو «بوبيموس واليمين المتطرف المنتمي عقائديا لفكر فرانكو قبل انعقاد الجلسة للضغط عليه قصد تليين خطابه، على الأقل، لمعرفةهم أن سانشيز ماض في خطوته التصالحية تجاه المغرب بخطاب واضح وشجاع، إلا أنهم فشلوا ليجدوا أنفسهم أمام مسؤول سياسي استوعب جيدا طبيعة الملاحظات التي سبق للمغرب أن قدمها لإسبانيا، والتي كانت السبب في القطعية التي عاشها البلدان، وأنه لن يغامر بكل الحوار الذي دار بين قيادة البلدين من أجل حفة من السياسيين تشكل اقلية داخل المجتمع الإسباني، أصبحت متجاوزة بمنطق التاريخ.

بقية ص: 4

الشركاء الأوروبيين والبلدان الأخرى»، حسب ما جاء على لسانه، وكذلك متوافقا مع المتغيرات التي شهدتها مختلف المواقف الدولية والأممية من الملف، بقوله «فرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وجميع قرارات الأمم المتحدة، تعطي موافقتها على الجهود الجادة والمصادقية للمغرب».

بيدرو سانشيز في خطابه وضع الموقف الإسباني في صلب التحولات الدولية التي شهدها الملف مستحضرا بواقعية كبيرة هذه التحولات، سواء داخل أوروبا أو خارجها، خاصة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة وأن هذه الأخيرة عززت من موقفها الداعم لمغربية الملف، لإنهاء النزاع المفتعل حول الصحراء، وكذلك من طرف الأمم المتحدة، وهنا أعلن رئيس الحكومة الإسبانية عن دعم مجهودات ستافان دي ميستورا، وهي مجهودات تستند إلى قرارات مجلس الأمن آخرها قرار 2602.

بيدرو سانشيز أجاب عن واحدة من النقط التي ظل المغرب يطرحها مع إسبانيا، وشكلت عامل توتر سابق، تتعلق بمطلب مغربي بضرورة الوضوح في الخطاب والمواقف الملغن عنها من قبل إسبانيا تجاه المغرب بشكل عام وتجاه قضيته الأولى بشكل خاص، وهو ما استجاب

بالفصيد دفن الماضي الاستعماري



يونس مجاهد

من المؤكد أن الموقف الذي اتخذته الحكومة الإسبانية، بخصوص موضوع الصحراء المغربية، يشكل حدثا تاريخيا واختيارا استراتيجيا، قد يتجاوز في أهميته كل المواقف الأخرى المساندة لمقرر الحكم الذاتي، بحكم أن إسبانيا كانت هي البلد الذي استعمر هذا الجزء من المغرب، في إطار التقسيم الاستعماري الذي اتفقت عليه مع فرنسا، في بداية القرن الماضي.

بل أكثر من ذلك، فإذا كانت الدولة الجزائرية قد وفرت الماوى والدعم الديبلوماسية للانفصاليين، فإن إسبانيا، منذ أكثر من أربعين سنة، وفرت لهم المال والدعم الإعلامي، على الخصوص، وجعلت مؤسساتها، بمختلف واجهاتها، في خدمتهم.

لذلك، لن يكون الأمر سهلا، من أجل تكريس هذا الموقف الإسباني الجديد، فالمقاومة، لما اتخذته الحكومة الإسبانية، شديدة، داخل مختلف الأوساط السياسية والجمعية والإعلامية، لأن خلفيات مساندة الدعوة الانفصالية، تتجاوز هذا الملف في حد ذاته، فهي متجذرة في العقل الجمعي الإسباني، الذي لم يغير ثقافته تجاه الشأن المغربي. ومن المعلوم أن تقارير ودراسات، تم إنجازها في إسبانيا، تعتبر أن العدو الرئيسي لهذا البلد هو المغرب، وأن الخطر سيأتي من هذا البلد. وتتجاوز هذه النظرة السلبية، «التهميدات» المحتملة لسببة ومليمية، أو موضوع الهجرة، رغم أن هذا هو ما يغلف مروجي اطروحة الخطر المغربي.

المقاومة الشديدة التي تواجهها حكومة بيدرو سانشيز، هي نتاج موروث ثقافي تاريخي، يستحضر في خياله الجمعي، ما يسمى بـ«المورو»، الذي يعتبر دائما مصدرا شر وسوء، وما الصعود المفاجئ لحزب «فوكس»، اليميني العنصري، إلا أحد تجليات هذا الموروث الثاوي، في ثقافة أغلب المواطنين الإسبان، تنفخ فيه آلة إعلامية، موجهة ضد المغرب.

لذلك يمكن القول إن طريق تطبيع العلاقات الحضارية مع إسبانيا، طويل وشاق، ويبدأ من الثقافة والإعلام، وعلى الإسبان، بالخصوص، أن يراجعوا نظرتهم للمغرب والمغاربة، لأن لهم أولا مصلحة في ذلك، على مختلف الأصعدة، خاصة الاقتصادية، ولأن إصلاح العلاقات مع المغرب، يتطلب التصالح مع التاريخ والجغرافيا، ويحتم عليهم أن يدفنوا الماضي الاستعماري، بكل تجلياته وتلاوته.

فورفي النقال

اتصالات
المغرب

إلى غاية 5Go في الشهر إضافية لمدة 3 أشهر

عرض حصري للزبناء الخواص، رصيد إضافي من 1 إلى 5Go على الفورقيات التالية:
11H + 2Go | 13Go + 4H | 15Go + 5H | 14H + 14Go | 22H + 12Go | 30H + 30Go



عرض صالح إلى غاية 30 أبريل



قال إن مقارنة المغرب متعددة الأبعاد من خلال رباعية الحكامة والسلام والأمن والتنمية سفير المغرب لدى الاتحاد الإفريقي: حفظ الأمن والسلام الدوليين اختصاص حصري لمجلس الأمن

توطيد السلم والأمن.
وسجل عروشي أن إعادة انتخاب المملكة المغربية لعضوية مجلس السلم والأمن لمدة ثلاث سنوات، جسدت الثقة والمصادقية التي يحظى بها المغرب لدى مختلف مكونات المنظّم الإفريقي، وتكرس الدور المحوري والفاعل للمملكة في مجالات حفظ وتعزيز السلم والأمن بالقارة الإفريقية، النابع من رؤية ملكية واضحة المعالم عبر عنها جلالة الملك محمد السادس خلال خطابه السامي بمناسبة عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي.
يذكر أنه أعيد انتخاب المغرب عضوا بمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لولاية من ثلاث سنوات، بآزيد من ثلثي الأصوات، خلال القمة الأخيرة للاتحاد الإفريقي المنعقدة في فبراير المنصرم بآديس أبابا.
كما تراس المغرب في شتبر 2019، أثناء عضويته بمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لولاية من سنتين (2018-2020)، والتي ساهم خلالها بشكل بناء في تحسين أساليب العمل وإرساء الممارسات الجيدة، هيئة صنع القرار هذه التابعة للمنظمة الإفريقية.
وكانت رئاسة المملكة لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لشهر شتبر من سنة 2019 حافلة بجهود السلام والأمن والتنمية ومكافحة التغير المناخي.
وتتميز ولاية الرئاسة المغربية لمجلس السلم والأمن بتبني قرارات هامة، من قبيل رفع تعليق مشاركة السودان في جميع أنشطة الاتحاد الإفريقي، وعقد الجلسة الوزارية لمجلس السلم والأمن بنيويورك، واللقاء حول التفاعل بين مجلس السلم والأمن ومفوضية الاتحاد، والاجتماع الهام حول التغيرات المناخية وتأثيرها على الدول الجزرية بإفريقيا.



محمد عروشي

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الاتحاد الإفريقي في آديس أبابا، محمد عروشي، أن المغرب، المنخرط بشكل كامل ومسؤول في ورش إصلاح مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، يجدد التأكيد على أن حفظ الأمن والسلم الدوليين يبقى اختصاصا حصريا لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال عروشي في كلمة خلال الاجتماع الأول للولاية الجديدة لمجلس السلم والأمن إن « المملكة المغربية تنخرط بشكل كامل ومسؤول ، بمعية الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة ، في ورش إصلاح مجلس السلم والأمن، حيث تركزت المقاربة المغربية في هذا المضمار على تعزيز شفافية أساليب العمل وضمان مصادقية مسلسل صنع القرارات داخل المجلس».

وجدد الدبلوماسي المغربي الذي ترأس الوفد المغربي في هذا الاجتماع ، التأكيد على أنه يتعين على مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ، خلال ولايته ، استحضار وعلى نحو جدي ، مقتضيات برونوكوله التي تؤكد على أن حفظ الأمن والسلم الدوليين يبقى اختصاصا حصريا لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأبرز عروشي أن المغرب سيسعى خلال عضويته لمجلس السلم والأمن إلى إعطاء دينامية جديدة لمفهوم الدبلوماسية الوقائية ، لاسيما في شقها المتعلق بالوساطة باعتبارها أداة برهنت على نجاعتها في إيجاد حلول سلمية ودائمة للأزمات التي تعاني منها القارة الإفريقية .

وأضاف الدبلوماسي المغربي أن تواجد المملكة داخل مجلس السلم والأمن سيشكل فرصة لاستعراض مقاربة المغرب النهمجة والمتعددة الأبعاد للسلم والأمن داخل القارة الإفريقية ، لاسيما من خلال رباعية الحكامة والسلام

تنسيقية الهيئات الأكثر تمثيلية لقطاع التجار توقع اتفاقية الحماية الاجتماعية

نبيل النوري: طموحنا أكبر لعصرنة القطاع والنهوض بأحوال المنتسبين

■ محمد الطالبـي-الرباط

الذي عرف عدة مشاكل بشكل مزمن وأن إرادة التجار نساء ورجالا قادرة على الرقي والنهوض بالقطاع الذي لعب أدوارا جد مهمة في الاقتصاد الوطني على مر العقود.

ونصت الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون على أن ضمان تنزيل أمثل وسليم للمساهمة المهنية الموحدة والحماية الاجتماعية في شقها المتعلق بالتغطية الصحية وكذا لتدبير ملف العصرنة وتأهيل القطاع، وفق منهجية واضحة ومناسبة، هي الأسباب والدواعي التي دفعت الشركاء الموقعين إلى التوقيع تمكينا للمنتسبين للقطاع من تنزيل يستجيب لمطالب وانتظارات هذه الشريحة من المجتمع وتلبية انتظاراتهم المستمرة والمتزايدة....
وأوضح نبيل نوري أن التوقيع جاء ثمرة عمل شاق وطويل من اللقاءات والمفاوضات انتهت بالمشروع الذي صار واقعاً بعد التوقيع عليه مساء الجمعة بالرباط. وتضع الاتفاقية، حسب نبيل نوري، نصب أعين أطرافها النهوض والرقي بتجارة القرب وفتح آفاق جديدة للإسهام في خلق الثروة ومناصب الشغل والقيمة المضافة. ولا تزال آفاق العمل حبلـى بالملفات التي يتوجب الانتكباب عليها للنهوض الجذري بقطاع اكتسب دوما طابع الوطنية والعطاء في كل الظروف والأجواء .



محمد عروشي

شهد أحد فنادق الرباط مساء الجمعة، حدثا ذا أهمية اجتماعية تمثل في توقيع اتفاقية شراكة بين مكونات التنسيق الوطنية للمنظمات المهنية الأكثر تمثيلية وعلى رأسها النقابة الوطنية للتجار، والتي يرأسها نبيل نوري، وتضم كلا من الفضاء المغربي والاتحاد العام للمقاولات والمهـن، وبحضور وازن للإدارة العامة للضرائب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بحضور مديرية التجارة التابعة لوزارة التجارة والصناعة.

وأكد نبيل نوري للجريدة بأن الشراكة تدخل في سياق مأسسة العمل التشاركي بين المنظمات المهنية والإدارات ذات الصلة بموضوع تنزيل التغطية الاجتماعية لفائدة التجار والمهنيين، كما تسير في إطار تنفيذ توجيهيات جلالة الملك بخصوص تعميم التغطية الصحية والاجتماعية لكافة المواطنين المغاربة.

وتمن نبيل نوري العمل التنسيقي، والذي أسفر عن عدة اتفاقيات وملفات مشتركة تهم فئة التجار والمهنيين المعنيين مشيرا إلى أن الاتفاقية ثمرة جهد مشترك وتنسيق محكم بين المكونات الأكثر تمثيلية للقطاع .
وشدد نبيل نوري على أن العمل جار من أجل طرح مشاكل مهيمنة على القطاع

أمير موناكو في "بيت الذاكرة" بالصويرة:

تعایش سلمي، بإمكانه إثراء مدينة، وبلد



قام صاحب السمو الأمير البير الثاني أمير موناكو، بعد ظهر ليوم الجمعة، بزيارة إلى "بيت الذاكرة" بالصويرة، وهو فضاء تاريخي، ثقافي وروحي لحفظ الذاكرة اليهودية - المغربية وتثمينها.

وخلال هذه الزيارة قدم مستشار جلالة الملك، والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة- موكادور، أندري أزولاي، شروحات مستفيدة حول كنيس "صلاة عطية"، وكذا حول غنى وتنوع التراث الثقافي والعدي للمطاطفة اليهودية المغربية، التي يحتضنها "بيت الذاكرة".
وقدم أزولاي، أيضا، توضيحات حول مختلف الأشياء، والنصوص، والصور، والشريط "تلك الملحمة الفريدة للديانة اليهودية بمدينة الصويرة وموروثاتها"، بدءا بطقوس الشاي، مروراً بفن الشعر اليهودي، ثم صياغة الذهب والفضة، والطرز، وخياطة القفطان الرائع، فالفنون الثقافية، والأدب، والعادات الصويرية بالكنيس، وصولاً إلى المحلات التجارية الكبرى التي صنعت إشعاع موكادور في القرنين 18 و19.

وعبر صاحب السمو الأمير البير الثاني أمير موناكو، في تصريح للصحافة، عقب هذه الزيارة إلى "بيت الذاكرة"، عن "سعادته العامرة بوجوده في المغرب، وبحاضرة الصويرة الخالية والتاريخية"، معربا عن "إعجابه بما تم إنجازه في فضاء الذاكرة

الضرائب المحلية: دور «أساسي» في تدعيم الموارد

المالية للجماعات الترابية



خالد سفير

تدبير الضرائب المحلية بفضل الشراكة بين المديرية العامة للجماعات الترابية والخزينة العامة للمملكة والمديرية العامة للضرائب.

وأبرز أن هذا العمل الذي يروم انسجام

التدبير الضريبي المحلي قد تعزز بالتعبئة القوية للمديرية العامة للجماعات الترابية في أوراش تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية والرقمنة في مجال الإحصاء والتصنيف ورقمنة الإجراءات الإدارية ذات الصلة بالضرائب والرسوم التي تدبرها المصالح الضريبية للجماعات الترابية.
وأشار سفير إلى أن الجهود المبذولة من طرف المديرية العامة للجماعات الترابية في هذا المجال يتعين تعزيزها إلى جانب جميع الأطراف الأخرى بما يضمن تكوين المنتخبين وموظفي الجماعات الترابية في إطار مقارنة تشاركية تروم النهوض بالوظيفية العمومية الترابية.

وبعدما شدد على أهمية العامل البشري في التدبير الضريبي المحلي، أبرز سفير أن المصالح المختصة ومعاهد التكوين التابعة للمديرية العامة للجماعات الترابية نظمت 107 دورات تكوينية لفائدة حوالي 2600 مشارك تابعين للجماعات الترابية.
وأضاف أن دورات تكوينية أخرى متوجة بدبلومات للتقنيين المتخصصين في مجال المالية المحلية تم إطلاقها لتكوين 150 متدربا في محطة أولى.

وحسب سفير، فإن التفكير في موضوع تحسين التدبير الضريبي المحلي يتعين أن يتم في أفق تفعيل نظام ضريبي محلي مغربي ذي مردودية وناجع يؤسس لقضاء ضريبي مستديم.

وخلص الوالي المدير العام للجماعات الترابية إلى أن تعزيز الموارد الضريبية للجماعات الترابية أصبح مسلكا أساسيا لتلبية حاجيات التمويل التي تفرضها التنمية الترابية.
وتتميز هذا اللقاء الذي نظم بصيغة حضورية وعن بعد مع جمعية المؤسسة الدولية للمالية العمومية، بدعم من المجلة الفرنسية للمالية العمومية، بمشاركة أطر من وزارة الاقتصاد والمالية ومسؤولين بالإدارة الترابية وخبراء في الاقتصاد والضرائب وباحثين مغاربة وأجانب.
وتناول اللقاء ثلاثة محاور همت الاستقلالية الضريبية والتنمية الترابية والحكامة وتدبير الضريبة المحلية.
وتسعى الخزينة العامة للمملكة من خلال التظاهرات العلمية التي تنظمها إلى تكريس إرادة التقاسم والتبادل الذي يساهم في إنضاج التفكير وإغناء النقاش بخصوص عدد من المواضيع المهمة ذات الصلة بالمالية العمومية.

أمطار قوية وتساقط ثلوج ورياح قوية إلى غاية يوم الثلاثاء



أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن أمطارا قوية ومحليا رعدية وتساقط ثلوج ورياح قوية ستهم عددا من أقاليم المملكة، ابتداء من يوم الأحد وإلى غاية يوم الثلاثاء 5 أبريل الجاري.
وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى اليقظة البرتقالي، أن أمطارا قوية ومحليا رعدية (من 25 إلى 40 ملم) ستهم، وأضاف ذات المصدر أن رياحا قوية صباحا وإلى غاية الساعة الثامنة مساء عمالات وأقاليم أكادير إيدا-أوتنان وإزنكان آيت ملول وشتوكة آيت باها وأسفي والحوـز والصويرة وأزيلال وبني ملال.
وأضافت المديرية أن أمطارا قوية ومحليا رعدية (من 40 إلى 70 ملم) ستهم بعد اليوم الاثنين، من الساعة السادسة صباحا إلى

غاية الثلاثاء في الساعة السادسة مساء، عمالات وأقاليم المضيق-الفنيدق والفحص-أنجرة وتطوان وشفشاون والحسيمة والناظور ودرويش. وستهم تساقطات ثلجية على ارتفاع يفوق 1800 متر (من 20 إلى 35 سم)، اليوم الاثنين وإلى غاية يوم غد الثلاثاء، عمالات وأقاليم أزيلال والحوـز وشيشاوة وميدلت وورزازات وتارودانت. وستهم، أمس (من 75 إلى 95 كلم/س) ستهم، أمس الأحد ويومه الاثنين، أقاليم الفحص-أنجرة وطنجة-أصيلة وتطوان والمضيق-الفنيدق، وأضافت المديرية إلى أن رياحا قوية (من 75 إلى 85 كلم/س) ستهم، يومه الاثنين، أقاليم فيكك وورزازات وتغغير والرشيديـة وزاكورة.

مسؤولون إسبان يعلقون على تطورات العلاقات المغربية

الأسبانية : خارطة الطريق تضمن تقدم وازدهار البلدين



فيليبى غونزاليس



فيليكس بولانوس



إيزابيل رودريغيز

شدد وزراء إسبان على أهمية خارطة الطريق الجديدة التي توافق عليها المغرب وإسبانيا، والاتفاق التي تفتح لمواصلة تطوير علاقات التعاون بين البلدين الجارين والصديقين.

وفي هذا الصدد، دافعت وزيرة السياسة الإقليمية والمتحدثة باسم الحكومة الإسبانية، إيزابيل رودريغيز، عن إطلاق "خارطة الطريق الجديدة" لضمان استقرار العلاقات الثنائية وتقدمها.

وأكدت رودريغيز في تصريحات لوسائل إعلام، أن العهد الجديد الذي يشهده البلدان "مهم" للمضي قدما بالعلاقات الثنائية، ليس فقط في المجال الثقافي والقرب والجوار، ولكن أيضا في المجال الاقتصادي، تدبير تدفقات الهجرة ومكافحة الإرهاب.

وشددت المتحدثة باسم الحكومة الإسبانية أن "مرحلة جديدة من الأمل تنطلق بين البلدين لإعطاء بعد أكثر شمولية لعلاقات حسن الجوار والتعاون".

وفي سياق متصل، رحب وزير الرئاسة الإسبانية فيليكس بولانوس، بتصميم البلدين على تدشين "مرحلة جديدة من التعاون والشراكة والتوافق والوفاء"، مشددا على أهمية توثيق شراكة متينة مع المغرب.

وسجل بولانوس أن الزيارة المرتقبة

لرئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز إلى المغرب، بدعوة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ستكون "نقطة انطلاق" علاقة متجددة "سنبدا قريبا في جني ثمارها".

وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس قد أجرى، يوم الخميس الماضي، محادثات هاتفية مع رئيس الحكومة الإسبانية السيد بيدرو سانشيز.

وخلال هذه المحادثات، جدد جلالته الملك التعبير عن تقديره الكبير لمضمون الرسالة التي وجهها إليه، في 14 مارس، رئيس الحكومة الإسبانية.

وفي هذه الرسالة، أكد سانشيز أن "إسبانيا تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي هي الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف" حول الصحراء المغربية.

فيليبى غونزاليس يجدد بنيويورك دعمه للمبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها "الحل الأمثل".

ومن جهته ، جدد الرئيس الأسبق للحكومة الإسبانية، فيليبي غونزاليس، بنيويورك، تأكيد على أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تعد "الحل الأمثل" من أجل تسوية نهائية للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

المغرب - إسبانيا .. عهد جديد من أجل علاقة متجددة



جلالة الملك والرئيس الاسباني

وفي سياق متصل، تواصل الحكومة الإسبانية، بقيادة السيد بيدرو سانشيز، التأكيد على "رغبتها الراسخة في تجديد وتعميق العلاقة المتميزة بين إسبانيا والمغرب، بروح من التعاون الوثيق". وتتوخى خارطة الطريق الجديدة بين البلدين، والتي سيتم تفعيل إجراءاتها الملموسة التي تشمل كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك، بناء علاقات تتوافق مع دولتين جارتين تحظيان بأهمية استراتيجية في مجالات التحكم في تدفقات الهجرة والعلاقات الاقتصادية والتجارية ومكافحة الإرهاب.

ويتمثل الهدف في إرساء روابط ثنائية تقوم على أسس متينة للحفاظ على علاقات حسن الجوار وتحسينها. وفي هذا الصدد، أكدت الحكومة الإسبانية، في مناسبات عدة، أن الحفاظ على علاقات جيدة مع المغرب يشكل "مسؤولية أساسية" لأي حكومة بغض النظر عن توجهها السياسي.

وكان السيد بيدرو سانشيز، قد أكد أمام كافة الكتل البرلمانية في جلسة عمومية لمجلس النواب الإسباني، يوم الأربعاء الماضي، أن العلاقات مع المغرب "جار وشريك استراتيجي"، تشكل "قضية دولة تتطلب سياسة دولة".

وشدد على أن "الحكومة عازمة بقوة على تدشين مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين، بخارطة طريق واضحة وطموحة"، مؤكدا أن المغرب "جار وشريك استراتيجي لا يحيد عنه" لإسبانيا وللاتحاد الأوروبي.

وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس، قد أجرى أمس الخميس، محادثات هاتفية مع رئيس الحكومة الإسبانية السيد بيدرو سانشيز. وخلال هذه المحادثات، جدد جلالته الملك التعبير عن تقديره الكبير لمضمون الرسالة التي وجهها إليه، في 14 مارس، رئيس الحكومة الإسبانية.

وهكذا، يشهد عهد جديد بين المغرب وإسبانيا، ويفتتح، على مصراعيه، أفق للتعاون من أجل بناء مستقبل واعد.

وكالة المغرب العربي للأنباء

بإرادة حازمة وعزم راسخ على المضي قدما نحو المستقبل، يخطط المغرب وإسبانيا مسارهما لوضع أسس علاقة متجددة، ترقى إلى الروابط التاريخية والمصالح المشتركة التي توحد

دولتان جارتان وصديقتان طورتا شراكة استراتيجية راسخة وأقامتا علاقات إنسانية وثقافية واقتصادية عميقة تجعل المغرب وإسبانيا يتطلعان إلى المستقبل بطموح وثقة لبناء مرحلة جديدة، تقوم على الاحترام المتبادل والتشاور الدائم والتعاون الصادق والوفى.

ويتوافق هذا النهج الجديد مع روح خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس في 20 غشت 2021، كما يستجيب لدعوة جلالته الملك لتدشين مرحلة غير مسبوقة في العلاقات بين البلدين. وإدراكا منهما لأهمية المصالح المشتركة والفرص الواعدة والمتزايدة لإعطاء دفعة جديدة لعلاقتها الراسخة، فإن الرباط ومريد عازمان على الاستفادة من إمكاناتهما الهائلة لبناء علاقة القرن الـ 21 والاستجابة للتحديات المشتركة من حيث الاستقرار والتنمية المستدامة والازدهار والتقدم.

فبالنسبة لإسبانيا، يعد المغرب "الجار والصديق". تتقاسم الدولتان تاريخا مشتركا وروابط إنسانية واتفاقيات وعلاقات أفرزت مصالح مشتركة مع توالي السنوات.

ووفقا لرئاسة الحكومة الإسبانية، فإن "المغرب هو أيضا شريك استراتيجي لا غنى عنه لإسبانيا وللاتحاد الأوروبي في العديد من المجالات، من قبيل تدبير تدفقات الهجرة ومكافحة الإرهاب والعلاقات الاقتصادية والتجارية وغيرها".

وبالغالب، تعتبر إسبانيا العلاقات مع المغرب "قضية دولة".

الغاز المكتشف قبالة سواحل العرائش من النوع الممتاز ويحتوي على 96 % من الميثان

مدیر شاریوت؛ استغلال غاز العرائش لن يتطلب استثمارات كبيرة ونطمح أن يدعم النمو الاقتصادي للمغرب

■ عماد عادل

أعلنت شركة «تشاريوت» البريطانية المتخصصة في التنقيب عن الغاز، عن أخبار سارة بشأن نتائج اكتشاف مخزون غاز وصفته بـ«الممتاز» في حقل «انتشويس 2» Anchois-2 بالسواحل القريبة من مدينة العرائش. وقالت الشركة في آخر تحديث لنتائج التحاليل التي أجريت على العينات المستخرجة أن البئر يضم خزانات غاز عالية الجودة مع رفع صافي سمك الغاز إلى 150 مترا عوض 100 متر المعلنة في وقت سابق. كما أكدت الشركة جودة الغاز المكتشف من خلال احتوائه على أكثر من 96 في المائة من غاز الميثان، وهو ما يسمح بمعالجة منخفضة التكلفة من خلال منشأة تكرير واحدة كافية للحصول على المنتج النهائي.

وأحتوت عينات الغاز المأخوذة من بئر Anchois-2 على غاز يحتوي على أكثر من 96 في المائة من الميثان في جميع الخزانات السبعة المكتشفة. الأهم من ذلك ، أن الغاز لا يحتوي على أي من الشوائب المزعجة من قبيل كبريتيد الهيدروجين أو ثاني أكسيد الكربون (والذي في وجود الهواء والرطوبة يمكن أن يشكل أحماض قادرة على تآكل المعدات وخطوط الأنابيب). هذا يعني أن الغاز يملك «مواصفات خط أنابيب» ، لذلك يجب أن يكون قابلاً للنقل والمعالجة من



خلال منشأة معالجة غاز واحدة. وهذا يعني أن النفقات الرأسمالية الأولية البالغة 300 مليون دولار (228 مليون جنيه إسترليني) وتكاليف التشغيل الجارية يمكن أن تكون أقل مما كان مخططا له في الأصل. وأظهرت نتائج التحاليل من جهة أخرى أن بئر Anchois-2 يضم العديد من مكامن الغاز عالية الجودة مع وجود تراكم من الغاز بسمك صاف مجموعه 150 مترا أي أعلى بكثير مما

وجراء هذه الأخبار، جاء رد فعل المستثمرين إيجابيا، حيث ارتفع سعر السهم بنسبة 25 في المائة إلى 17.6 بنس. ووفقا لبيان صحفي صادر عن المجموعة، كشفت الاختبارات التي أجريت على آبار الترسبات هذه أن غاز الميثان سيكون موجودا بأكثر من 96 % في الخزانات السبعة، «بيون شوائب ضارة مثل H₂S أو CO₂» ، مما يسمح بـ «المعالجة» في الحد الأدنى من الغاز المطلوب في التطوير. وتعني النتائج الجديدة أن معالجة الغاز المكتشف لن تتطلب الكثير من الاستثمار، كما تطمئن الشركة، حيث يمكن أن يتم ذلك من «منشأة واحدة لمعالجة الغاز».

وقال أدونيس بوروليس ، الرئيس التنفيذي المؤقت لشركة Chariot: «يسعدني أن أعلن عن هذا التحديث الإيجابي للغاية بشأن تحليل بيانات الآبار التي تم الحصول عليها من عمليتنا الناجحة للتنقيب عن الغاز في مشروع انتشوين». وأضاف ذات المسؤول «نطمح إلى نقل تطوير غاز انتشوين بسرعة عبر الأنابيب، لدعم النمو الاقتصادي للمغرب، ولكن أيضا لتوفير تدفق نقدي قصير الأجل لمساهميننا. سنواصل العمل على خطة تنمية لصالح جميع ذوي المصلحة.» ويذكر أن هذه العمليات هي جزء من رخصة استكشاف ليكسوس البحرية الممنوحة في ماي 2019 وتملك 75٪ من قبل Chariot و 25٪ من قبل المكتب الوطني للهيدروكربورات والمناجم (ONHYM).

دعت إليها الجامعة الوطنية للنقل المتعدد الوسائط

المهنيون يتوقفون عن العمل ابتداء

من الأربعاء المقبل إلى حين تحقيق المطالب

■ جلال كندالي

في خطوة تصعيدية دافعا عن مطالبهم، قرر المنضوون تحت لواء الجامعة الوطنية للنقل المتعدد الوسائط، التوقف عن العمل ابتداء من يوم الأربعاء 6 أبريل في الساعة العاشرة صباحا إلى حين تحقيق المطالب المسطرة من طرف المهنيين.

وتطالب الجامعة في بلاغ لها، الإسراع بإخراج إطار قانوني وتنظيمي خاص بمؤشر الغازوال بهدف تقنين تقلبات الأسعار واعتماد المقايسة (Indexation)، إلى جانب إيجاد حلول عملية لمشكلة سداد القساطر المرتبة عن القروض والإيجار بما يراعي الوضعية الراهنة للمقولة الثقيلة، مع تحديد التكلفة المرجعية وإعادة النظر في الغازوال المهني.

هذه الخطوة النضالية، تأتي أيضا على خلفية الارتفاع غير المسبوق لأسعار المحروقات على المستوى الوطني وما له من انعكاس على تكلفة النقل الذي أصبح يهدد المقاوله الثقيلة ويخل بتنافسيها وقدرتها على الاستمرار.

وقالت الجامعة إنه رغم تخصيص الحكومة لدعم استثنائي للعاملين في مجال النقل، إلا أنه يبقى إجراء يطبعه الكثير من القصور بشكل يجعله غير قادر على التخفيف من معاناة المقاوله الثقيلة، كما أن ارتفاع تكلفة المحروقات وأعباء هذه المقاولات جعلها تصبح معرضة للإفلاس.

تأسيس «المنتدى الإفريقي للتنمية والأبحاث الجغرافية والاستراتيجية» بجامعة محمد الخامس

القارة الإفريقية، كما ستحتضن ملفات البيئة والتنمية المستدامة، والتغيرات المناخية والتعمير، ومقاربات التنمية والمشاريع الاستراتيجية بمكانة خاصة ضمن هذه الأبحاث العلمية، بما في ذلك قضايا المرأة الإفريقية والطفولة.

من جهته، أكد طارق أقديم، الباحث في اقتصاد المجالات بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، وعضو المكتب المسير لجمعية المنتدى الإفريقي للتنمية والأبحاث الجغرافية والاستراتيجية، أن هذا العمل يعد ثمرة مجهود دام عدة سنوات، مشددا على أن الدور الأساسي للمنتدى يتمثل في إعطاء المكانة للاقتصاد الإفريقي، والتفكير في البات جديدة للتعاون جنوب -جنوب، كما يشكل فرصة لتوسيع مجالات البحث وإعطاء بعد مؤسساتي جديد للتعاون في المجال العلمي وتعزيز الزيارات العلمية، إلى جانب الاطلاع على المشاكل الإفريقية.

ولفت المتحدث إلى أنه سيتم العمل على تنظيم ملتقيات وتوقيع شراكات مع الفاعلين في المجالات التي تشغل عليها الجمعية، سواء داخل المغرب أو خارجه. وحضر اللقاء التأسيسي للمنتدى مجموعة من الباحثين في تخصصات علمية مختلفة منها التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع وغيرها.

الدراسات والأبحاث والمنشورات العلمية والدورات التكوينية، ولجنة التعاون والشراكة ومشاريع التنمية، إلى جانب مجموعة من اللجان الأخرى التي تعنى بالسياحة والتراث والاقتصاد الاجتماعي والتربية والتعليم والطلبة الباحثين الأفارقة، وقضايا الأمن والهجرة والتحديات الجيو استراتيجية.

وبهذه المناسبة، أكد موسى الملكي، أستاذ باحث في القضايا الجيواستراتيجية بكلية الآداب بالرباط، في كلمة له خلال افتتاح أشغال هذا المنتدى، أن هذا التأسيس يندرج في إطار تعزيز التعاون جنوب - جنوب، وخاصة مع إفريقيا، وكذا من أجل تقوية جهود «الدبلوماسية العلمية» الموازية.

كما أشار الملكي إلى أن المنتدى الإفريقي للتنمية والأبحاث الجغرافية والاستراتيجية، سيعمل على تنسيق العمل العلمي إلى جانب مجموعة من الفاعلين الأفارقة، عبر ربط جسور التواصل والتعاون بين الباحثين والأكاديميين في تخصصات الجغرافيا وعلم الاجتماع، والتاريخ، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وإعجاز الدراسات والأبحاث التي تخدم البحث العلمي بالقارة الإفريقية.

وأضاف المتحدث أن هذا المنتدى سيوكب بالبحث والدراسة مجموع التحولات الجالية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية العميقة التي تشهدها

تأسس المنتدى الإفريقي للتنمية والأبحاث الجغرافية والاستراتيجية، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - السوسية التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، على يد مجموعة من الأساتذة الباحثين والطلبة.

ويعتبر تأسيس المنتدى، حسب مجموعة من المتدخلين في اللقاء التأسيسي الذي انعقد يوم الجمعة فاتح أبريل 2022، ثمرة لـ11 سنة من العطاء والمحطات، والتي انطلقت من قبل جمعية منتدى الجغرافيين الشباب للبحث والتنمية، وكذا عبر مجموعة من المؤتمرات واللقاءات والدورات التكوينية والملتقيات الحضرية والرقمية.

وقد تم خلال هذا اللقاء التأسيسي، تحديد أهداف المنتدى الإفريقي للتنمية، من بينها التنسيق بين الأكاديميين والباحثين الأفارقة في أفق تأسيس «منظمة دولية غير حكومية» تسهم في تعزيز البحث العلمي الإفريقي، إلى جانب إنجاز الأبحاث والدراسات حول التحولات الجالية، والاقتصادية، والاجتماعية، ومجموعة من المجالات الأخرى، فضلا عن تعزيز التعاون والتواصل والعمل المشترك وذلك من خلال السعي إلى الانخراط في اتفاقيات وشراكات ذات العلاقة باهتمامات المنتدى.

كما تم خلال اللقاء التأسيسي للمنتدى تحديد اللجان التي ستعمل على تنفيذ أهدافه، والمتمثلة في لجنة

في المغرب، النحل يهجر أقدم مزرعة جماعية لتربيته بالعالم



وكالات

التقليدية للنحل. وهذه المزرعة عبارة عن بناء بسيط ومعقد في الوقت نفسه، من الطين والخشب، يرتفع على خمس طبقات، مقسمة أفقياً إلى خانات بأحجام متساوية.

وداخل كل خانة توضع خلايا النحل الدائرية المصنوعة من قصب، يلفه الطين وروث البقر. وقد تم تصنيف المزرعة أخيراً ضمن لائحة التراث الوطني. ولكن جوانب من هذا البناء الضخم تتخللها شقوق، ما يثير مخاوف من خطر انهياره. ويرجع الباحث في الجغرافيا الإنسانية حسن بنعليات تدهور هذه المعلمة إلى عدة تحولات طرأت على المنطقة، بينها تحديث وسائل الإنتاج والهجرة القروية، لكن أيضاً التغيرات المناخية.

وتراجع عدد العائلات التي ترعى خلايا نحل في هذه المزرعة الجماعية من 80 إلى نحو عشرين فقط حالياً.

ويدعو بنعليات «إلى إحياء هذا التراث الاستثنائي على نحو عاجل».

ويستطرد شتوي، الذي أسس جمعية لحماية المزرعة مع قرويين آخرين، «الوضع حساس جداً لكنني لن أستسلم».

وناضل هؤلاء من أجل تسجيل المزرعة الفريدة من نوعها ضمن التراث الثقافي الوطني، كما زرعوا أعشاباً عطرية لمقاومة جفاف التربة، ويجاهدون اليوم لترميمها.

المناخية، مستبعداً فرضية إصابتها بوباء. بدوره يعزو الباحث في علوم تربية النحل «انطونان آدم» هذه الظاهرة إلى الجفاف الذي يضرب المغرب هذا العام، وهو الأسوأ من نوعه منذ 40 عاماً.

لكن إلى جانب شح الأمطار، لا يستبعد أن يكون الوضع تفاقم بسبب «هشاشة النحل إزاء الأمراض، والترحال، واستعمال تقنيات لرفع الإنتاجية في ظل سعي البلاد لزيادة منتوجها من العسل»، بحسب الباحث الذي أجرى دراسات على تربية النحل بالجنوب الشرقي للمغرب.

وارتفع إنتاج النحل بمعدل 69 بالمائة خلال عشرة أعوام في المملكة، منتقلاً من 4,7 أطنان في 2009 إلى قرابة ثمانية أطنان في 2019، برقم تعاملات يفوق مليار درهم (نحو 100 مليون دولار)، وفق أرقام وزارة الزراعة.

وبالنسبة إلى النحال إبراهيم شتوي «يبقى الجفاف ظاهرة طبيعية، لكن حدته هي التي تثير القلق هذا العام».

تراث مهدد بكامله

ووقع الكارثة مضاعف في قرية إنزركي، إذ يهدد أيضاً تراثاً قافياً يتمثل في تقنيات التربية الجماعية

يعود تاريخ إنشائها إلى العام 1850. لكن الكارثة التي حلت به ليست معزولة، إذ طالت أيضاً مناطق أخرى من المملكة

وقع الكارثة مضاعف في قرية إنزركي، إذ يهدد أيضاً تراثاً قافياً يتمثل في تقنيات التربية الجماعية التقليدية للنحل

العالم"، ويعود تاريخ إنشائها إلى العام 1850. لكن الكارثة التي حلت به ليست معزولة، إذ طالت أيضاً مناطق أخرى من المملكة.

وينبه المسؤول في اتحاد مربي النحل بالمغرب محمد شوداني إلى أن «الخسائر جسيمة، حيث فقدت نحو 100 ألف وحدة لإنتاج العسل في جهة خنيفة بني ملال لوحدها، منذ غشت».

وتضم المملكة نحو 910 آلاف مزرعة لتربية النحل يستغلها نحو 36 ألف مزارع، حسب إحصاءات العام 2019.

لكن اختفاء النحل هذا العام كان شديداً إلى درجة أن الحكومة خصصت مساعدة بقيمة 130 مليون درهم (نحو 13,5 مليون دولار)، لتخفيف وقع الكارثة على المزارعين. لكن مبلغ الدعم «لم يتم صرفه بعد»، وفق شوداني.

التحقيق في الكارثة

وفتحت الحكومة أيضاً تحقيقاً حول أسباب الكارثة عهد به إلى المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية. وقال الأخير في بيان إن «هجر أسراب النحل لمزارع تربيتها ظاهرة غير مسبوقة في المغرب».

وأرجع «انهيار خلايا النحل» إلى التغيرات

حل الصمت بدلاً من طنين النحل الذي كان يملأ فضاءات المزرعة التقليدية الضخمة لتربيته بقرية «إنزركي» جنوب المغرب، حيث اختفت خلاياه في كارثة بيئية مست أيضاً مناطق أخرى من المملكة. ويعزوها خبراء إلى جفاف استثنائي هذا العام. ويقول مربي النحل إبراهيم شتوي متحسراً وهو يتفقد ما تبقى من الخلايا تحت شمس حارة "يفترض أن يملأ طنين النحل المكان في هذه الفترة من العام، لكنه الآن ينفق بوتيرة عالية".

كارثة غير معزولة

وفقد هذا المزارع 40 من أصل 90 وحدة لتربية النحل في أقل من شهرين، وهي مرتبة في مزرعة جماعية وسط واحدة من أغنى محميات شجر الأركان بالمغرب.

واضطرت عائلات أخرى من مستغلي هذه المزرعة الفريدة من نوعها إلى "الخلي تماماً عن تربية النحل، لانعدام الإمكانيات"، كما يضيف شتوي.

ويصنف خبراء متخصصون هذا الموقع على أنه "أقدم وأكبر مزرعة جماعية تقليدية لتربية النحل في



لهذه الأسباب يهجر النحل مراعيه وخلاياه

عزلة ملكات النحل بالمغرب



فبراير الماضي ندوة دولية حول اختفاء النحل. وعرفت هذه الندوة، التي ترأسها وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي، مشاركة عبر التناظر المرئي لمجموعة من الخبراء والباحثين الدوليين، ومنظمات دولية، وفاعلين ومهنيين في القطاع، والهيئة الوطنية للأطباء البيطريين، وممثلين عن جمعيات المستهلكين وكذا مسؤولي الوزارة على المستوى المركزي والجهوي.

وكانت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات قد أعلنت عن إعداد برنامج خاص لدعم مربي النحل المتضررين من ظاهرة انهيار طوائف النحل ببعض المناطق في الآونة الأخيرة.

وخصصت الحكومة لهذا الغرض 130 مليون درهم لإتخاذ إجراءات أنية من بينها دعم المربين لإعادة إعمار خلايا النحل المصابة عبر توزيع طوائف نحل جديدة والقيام بحملة وطنية لمعالجة خلايا النحل ضد داء الفارواز والقيام بحملات تحسيسية لفائدة مربي النحل خاصة ما يتعلق بالممارسات الجيدة لتربية النحل.

للنحل، ما يؤدي إلى عدم كفاية الموارد الغذائية، بالإضافة إلى الحالة الصحية لخلايا النحل، بما فيها الإجراءات الوقائية والممارسات المعتمدة في تربية النحل.

ومن أجل تحديد حجم هذه الظاهرة، وأسبابها، تقول المسؤولة، يقوم المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، بتعاون مع الفدرالية البيمهنية المغربية لتربية النحل، بأبحاث ميدانية حول هذه الظاهرة.

وأوضحت المسؤولة أن هذه الزيارات الميدانية مكنت من تفقد حوالي 23 ألف خلية في مختلف مناطق المغرب، مشيرة إلى أخذ عينات من خلايا النحل وإخضاعها للتحاليل المخبرية.

وقد أظهرت النتائج الأولية لهذه الأبحاث أن الأمر يتعلق بظاهرة جديدة مست بعض المناطق وبعض مربي النحل بدرجات متفاوتة. هذه النتائج تستبعد أيضاً بأن يكون مرض ما وراء اختفاء النحل.

ومن أجل تبادل الخبرات والتجارب الدولية بخصوص هذه الظاهرة، نظم المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية في شهر

أكدت أسماء كميل، رئيسة قسم الصحة الحيوانية بالمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (أونسا)، أن قلة التساقطات، وعدم كفاية المراعي، وكذا الحالة الصحية لخلايا النحل، عوامل قد تكون وراء اختفاء هذه الخلايا، والذي تم تسجيله، مؤخراً، لدى بعض مربي النحل في بعض جهات المملكة.

وأوضحت كميل في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن ظاهرة اختفاء النحل تتميز بمغادرة هذا الأخير لخليته بدون رجعة، باستثناء الملكة وبعض النحل.

وأضافت أنه تم تسجيل هذه الظاهرة، أيضاً، في عدد من مناطق العالم، وخاصة في أوروبا وأمريكا وإفريقيا، مشيرة إلى أن الدراسات والأبحاث تربط اختفاء النحل بتظافر مجموعة من العوامل، خاصة منها البيئية والمناخية.

وقالت، في هذا الصدد، إن العوامل المناخية لها صلة أساساً بـ«العجز المسجل على مستوى التساقطات المطرية وارتفاع درجات الحرارة»، مؤكدة أن عوامل بيئية أخرى قد تكون وراء هذا الاختفاء من بينها «قلة المراعي بالنسبة



الثقافة

عائشة بلعربي

مهارة الاشتباك مع فواحش الثقافة الأيبسية..!!



حسن بيريّش

(1)

طلبت الإن
من ظلي،
كي أكتب
عن قامتها..!!

ليس لأنّها ذات قامتين، إحداهما في علم الاجتماع، والأخرى في النضال السياسي. بل لأنّي ذو ظلين، الأول لا يبني ينهمر في رهاقة مواقفها، والثاني يلوذ بغور كتابتها.

إن استغربت من الإن، ساحبك على نذرة أمثالها. إن بدوت لك مبالغا في وصف شسوعها، فدلني على صفات أخلّعها على سيدة يتلعم كل مسير أمام مسارها. وإذا وضعت قليل ظلي على مرأى من كثير قامتها، فتعال نتطلع، معا، إلى بضعة من شموخها. ثم سر معي نحو فلاة من كليات قممها.

«المرأة أفعى ومترحة بابليس»..

هكذا كرست الأمثال المغربية التمييز ضد النساء»..!!

إذا قرأت العبارة السالفة، فلن تحتاج إلى تخمين، لكي تدرك أنك في معية عائشة بلعربي، عالمة الاجتماع المغربية، التي قدمت عمرها قربانا لمحو فعل التمييز ضد النساء. وسارعت إلى الاشتباك مع مجتمع أيبسي حتى النخاع..!!

(2)

«كيف يمكن القضاء على السيادة الأيبسية في مجتمعنا»..!!

رغم نشأتها في بيئة محافظة، إلا أنها درجت على رفض كل ما يمت للمجتمع الأبوي بصلة قرابة. من بواكير وعيها، وإلى مرتفعات عمرها، حملت على عاتق مسارها الثري، قلما، فكرا، وصوتا، مهمة الدخول في مواجهة، لا هدنة فيها، مع الثقافة الفحولة، والعقليات المشبعة بالسلط الذكوري، التي تخلق الطابوهات كي تقبر نصف المجتمع..!!

في حوار لها مع مصطفى النحال، وضعت يدها على الجرح النسائي المغربي، وما ترددت في إضاعة العنيمات المتفشية في جسد واقع مدجج بالنبد، التمييز، والإقصاء.

«مجتمعنا هو مجتمع أبوي، والبنيات الأيبسية جد قوية وتحكم في جميع العقليات، وهي ليست فقط بنيات أيبسية ذكورية، بقدر ما تشبع بها حتى النساء.

هناك تطبيع اجتماعي لهذه البنيات، وطفان كبير لهذا المناخ الأيبسي»..!!

(3)

«لا يمنع النص القرآني المرأة من تحمّل مسؤولية القرار السياسي»..

مثيرا للقلق هي، باعثة على التفكير. تفتح أبوابا كثيرة على مصراعها، لكي يتسرب شعاع الضوء،

سأنتظرهم..!!



سعيد طلحة

بَعْدَ أَنْ غَابَرْتُ
أَقَامُوا نَحْبَ غِيَابِي
مَادِبَةً

وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِي
كَانُوا يَجِبُونِي
مَيِّتًا

كَمَا كُنْتُ حَيًّا
لَكُنْهُمْ مَعَ الْوَقْتِ
ذُرُونِي بِالصَّمْتِ
وَالسَّيْمَانِ

إِذَا لَمْ يَعُودُوا
يَذْكُرُونَ غِيَابِي إِلَّا
شَهْقَةً!

كَانُوا مَشْغُولِينَ
بِوَلَائِهِمْ
وَكَانُوا يَصِلُونَ
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ مَاتُوا

قَرِيبًا!
لَمْ أَفْرَحْ وَلَمْ أَحْزَنْ
وَلَكِنِّي سَأَنْتَظِرُ
ذُرُورَهُمْ

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

حِينَ يَأْتُونَ إِلَيَّ
وَسَأَسْأَلُهُمْ
لِمَاذَا كَانَتْ ذَاكَرَتُهُمْ
مُتَقَوِّبَةً!

وفي كتابها المتميز: «المساواة - عدم التمييز، تاريخ ناقص»، قامت بتفكيك أليات التفكير الذكوري الذي يشرعن التمييز الشديد ضد النساء داخل الحقل السياسي.

أنجرت قراءتها المتفردة متسلحة بخبرتها، مناضلة سياسية، مشاركة في حكومة التناوب، ومسؤولة رفيعة المستوى، ما حول لها الوصول إلى استنتاجات ونتائج اتسمت بختيار من الدقة، المصادقية، والوثوق.

ولأن عالم الاجتماع مسكون بإشعال الحرائق، مهور بإشهار الأوراق الحمراء في وجه الوقائع، تبدت عائشة صريحة، حد الحرج، في الجهر بقولها، وفي إبداء موقفها، كما في تسمية الأشياء بخيبة مسمياتها.

«بعض المسؤولين في الحكومة يطلقون كلاماً يعيدنا

إلى ما قبل توقيع المغرب على الاتفاقية الدولية لعدم التمييز إزاء النساء»..!!

إنه جهر لا تأخذه عزة الستر بإثم الكشف. ووضوح لا يلبس المناورة كي يخلع للذللان وقعا وتأثيرا، وصراحة تلجأ إلى حقيقتها لتفني وهما يلوذ بالمجاملة..!!

(5)

أعثر عليها
في ارتفاع مجاز
وتعثر علي
في أرخيل استعارة،

ثم تلتقي
في رحيب رهاقة العبارة..!!

من الترصد للظواهر الاجتماعية، قصد محاورتها، إلى رصد لواعج الذات، بغاية استمطارها، ما من مسافة جانحة. لأن عائشة بلعربي منذورة للشامل، مهورة بالمكتمل، مشرئبة صوب الأطلد، تنوس بين فراء المعنى، ومعنى الفراء. ثم لا تتجرل عن دوام أعاليها، فكرا وأدبا.

خلعت قبعة عالمة الاجتماع، وارتدت ملاعة الشعر، متخلطة بتشبع الكلم

نحو أقاص أخرى، وممسكة برواء المعنى، حد امتلاء العبارة بماء الدواخل.

لما قرأت ديوانها «رقص مع الكلمات»، وجدت مرسومة في كل مجاز، منجلية في مهب كل تشبيه، مواره في تضاعيف كل استعارة. تكتب خوالج ذاتها في القصيدة، وينتخب كل نص في رهاقة انبلاجها.

أن تنتهي في
أوج البدء،

أن تؤول إلى
سقف ختام،

وانت ما زلت قيد اشتباك
مع أول تقديم،

إذن تاكد أنك بين يدي عالمة اجتماع تغري حركه بتناسل الهطول، وتحطه على أزيلية الانهطال. وفي معية شاعرة لا تقود الأجدية إلى الكف عن منازلة حبرها، عن الإيناع في خصوبة براع.

هكذا استمطرتها ربا، فابى رواء عائشة بلعربي إلا أن يقود شح يدي صوب مشاغل يدها.

ولأن عالم الاجتماع مسكون بإشعال الحرائق، مهور بإشهار الأوراق الحمراء في وجه الوقائع، تبدت عائشة صريحة، حد الحرج، في الجهر بقولها، وفي إبداء موقفها، كما في تسمية الأشياء بخيبة مسمياتها

- «النساء والإسلام».
- «المرأة والسلطة».
- «أزواج ونساءلات».
- «الجسد الأنثوي».
- «صالح نسائية».

عتبات / عناوين بلا ضفاف، تحليل على قلم أرخبيلي. تؤكد جهدا هرقليا، ندل على إصرار سيريفي، وتضيء مثل منارة إشعاعه بعيد المدى، واسع التأثير.

(4)

اشتغلت عائشة على بنية المساواة بين الجنسين، وأخضعت سؤالها لتحليل سوسولوجي، حفري، ناتج عن انخراط فعال وعميق في جغرافية الواقع، وصادر عن رؤية مدججة بذكاء لاج، ورسالة ذات بعد نبوئي ومتعلق مع إدراك وارف بكل الإشكالات التي تطل واقع المرأة المغربية.

«كلمة «مساواة» عندنا لاتزال تنطوي على الكثير من الطابو، وبخاصة في الثقافة السياسية المغربية، كلمة ما فتئت تفزع وتخيف الكثيرين»..!!

ونسامت الهواء. ثم لا يهدأ لها حفر، حتى يعثر السؤال المختنز، المستقر، على بعض جواب شاف يعزز المنحى التصاعدي للنش..!!

إنها لا تحمل في يدها موعلا لهدم المعتقدات البالية، وإهالة التراب على الأفكار المحنطة، في قبور الثقافة السائرة نحو وراء الوراء. وإنما تحمل، في جبرها وصوتها، إزميلا لتحتن واقعا نسائيا جديدا، منصف، يقبل تحقيق المعادلة المرجوة، الممثلة في العدالة والمساواة بين الذكر والأنثى.

وفي كل ما كتب براعها المنفرد، وفي جماع تطواف مداها المتمكن، لم تغب قضايا المرأة. لم ينقص حضورها في رأي أو موقف. وما آل صوتها إلى غير الإيمان بحتمية الانتصار في معركة الوجود والمصير.

- «وضعية الفتاة في المغرب».

- «أجر المرأة».

- «حقوق الإنسان في الكتب

والقرارات المدرسية».

- «وضعية الفتاة في العالم العربي».

- «فتيات وقضايا».

رواية «غريق في جنة الإغريق»

السرد بطعم الفرق

أما نديم ذاك الشاب الذي وجد في لبنان وظيفة تلائم فكره النثّر وأخلاقه العالية، فكانت المكتبة وتوصيل الكتب لطالبيها الوسيلة الوحيدة لجمع المال والتوجه لأوروبا..... وصفوان الفتى الطيب الذي كان أكثرهم حظا حين وجد نفسه - بعد أن خاض جحيم الحرب في سوريا ونل المعيشة في لبنان واستقواء الأمواج العاتية على روحه الغضبة في أوروبا البلد المنشود.

لكن لبنان يضيق ذرعا بابنائه ولن يتحمل المزيد من الأشباح التي ستعج بها شوارعها، فما كان من شباب لم تحملهم اليابسة إلا أن يتوجهوا إلى البحر الذي خذلهم حين دفعهم فقداهم للأمان إلى البحث عن الدفء في أحضانها ليجدوا أن ذلك الحزن استحال إلى مقصلة تشظت عليها أرواحهم بردا ورعبا من المجهول، فوجد هؤلاء الشباب اتجاه يمسكون طموحهم من معصمه ويقودونه إلى الحنف الأخير

حنوف وليدة القدر:

تجعلنا الكثير من القصص أقل تعاطفا مع أصحابها رغم الماسي والأسباب الدافعة بها إلى ارتكاب ما لا يمت للقيم الأخلاقية بشيء.

فما المبرر لشخص هارب من ويلات الحرب وانعدام الضمير وقسوة الجوع والنهات وراء القرش أن يقتل ويسرق ثم يجد في بلاد المهجر بيئة تخلصه من الحرب ليشن حربه غير الأخلاقية تجاه أبناء جلدته من السوريين الذين هربوا وتحسّسوا طريقهم المظلم بكل ما ملكو من مال على قلته ليصبروا نور الحياة!!!!

ليس الهروب من جحيم الحرب إلى جحيم الضمير الأسود أكثر ضراوة كما هو الحال في شخصية عماد الذي خرج من لبنان واستقر في تركيا يفتات على لحم

سيكون من ضماير يسابق فيها السوس دود الخُل ليحصل على إقامة دائمة في تلك الهياكل المجردة إلا من الأخلاق والإنسانية.

وفي رواية غريق في جنة الإغريق يلقي الكاتب رواد العوام الضوء على النهاية التي وصلت إليها شخصيات الرواية الثلاث (عماد ونديم وصفوان) جزاء ويلات الحرب، لتكون البداية في ما يمكن أن نسميه وطنًا فكانت: الهاوية الأولى...

لقد رعبت تلك الشخصيات بآدنى متطلبات الحياة ورات فيها النعيم بحد ذاته، شخصيات مثلت فئة الشباب الأكثر فاعلية في المجتمع على اختلاف مستوياتها الثقافية والعلمية، تلك الفئة التي دفعتها فواجع الحرب وقيود الخدمة العسكرية وشعارات ضرورة الدفاع عن حيض الوطن، ووهم الحرية المنشود لترك أعمالهم ودراساتهم وأهلهم بحثا عن لقمة العيش والأمان، ليصبخوا هاربين من جحيم الحرب إلى بلاد الإنسان والكرامة والنعيم عبر جنة الإغريق، حرب جندت كل ما لديها من عذة وعناد حجمهما ملء السموات والأرض لتقضي على أناس لا حول ولا قوة لهم سوى بقايا أمل وقناعة

بأبسط سبل الحياة، فكسرة الخبر تغنيهم ورشفة الماء تحيي يهم الرضا حرب دفعت بهم من مامنهم إلى الهاوية الثانية:

لتكون لبنان هي الوجهة الأولى والتي رسمت لهم طموحاتهم أنها البلد الأكثر سلاسة للتوجه إلى أوروبا البقعة التي كانوا يرون أنفسهم فيها طيورًا تحلق في سماء النعيم.

لكن الأمر لم يكن بالسهل فقد ساقط نتائج الحرب بعض الشخصيات مثل شخصية عماد إلى اقتراف ما ينم عن انعدام أخلاقه وسرقة من وثقت به ليصل إلى تركيا ويدفعه مكره لدفع صديقه

نديم وصفوان إلى المجهول، وقتل لصين على مبدأ اغتذى بهم قبل أن يتغشوا بي...

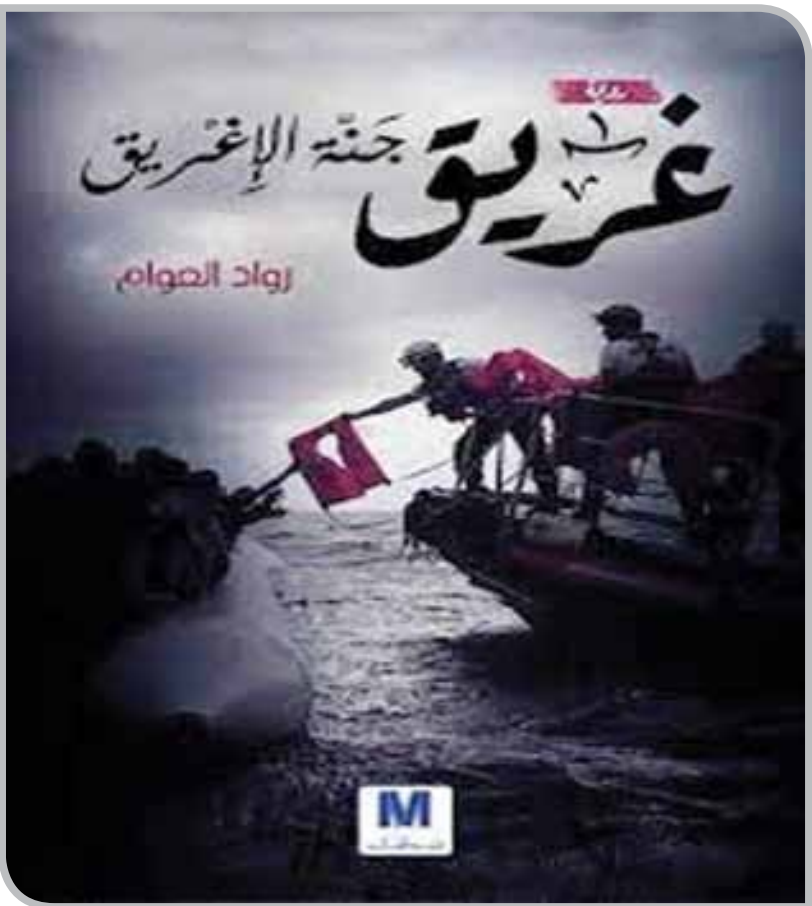


لورا مatak

شعوب في أقصى الزاوية الحادة للحياة

اتساع دائما: أي عار يمكن أن تتحمل وزره تلك الأرواح التي رقصت فرحاً وكسرت كأس المدام على جثث العابرين قسراً من وطنانهم! إلا يشعرون بذلك العار يتكمش داخل صدورهم خجلاً مما اقترفت ضمائرهم العفنة!!

اعتقد أن نفوسهم تحتفظ بحق الرد، فأي ردّ



والأحقاد الدفينة التي ستكون أوروبا بكل ما فيها من مقاييس الحياة المثالية كغيلة أن تدروها مع أقل نسمة عابرة، وليكون صفوان القدوة لسبل من الشبان الذين سيجربون حظهم في جنة الإغريق، فلا نذر قد يكون هؤلاء الشبان نسخة عن صفوان أو عماد أو نديم....

إن حرباً بحجم هذه الحرب لا يمكن للدول وإن اجتمعت قاطبة أن تحصي عدد الصرخات التي دوت في سماء هذا الوطن، ولا يمكن لكل معاداتها أن تطغى نار الحقد والكراهية على السبب والمسبب، ولن يكفي ببادل العالم بأكمله لتسكين أوجاع أبنائها.

فإلى متى سنظل رهن المسافات العمياء؟

السوريين الهاربين، ويشرب كأس غرقهم علي شاطئي البحر ويستنشق رائحة الدولار الثمين... إنه بحق الحنف الأخير.... في حين ترى أن إجحاف القدر بحق نديم بلغ أقصى درجات الألم لتجد أحلامه قد تناثرت أشلاء علي أرصفة المسافات العمياء، وقد أهداه القدر عرفانا لضميره الحي وأخلاقه العالية وصبره الكبير. قماشاً أبيض برطبة محكمة ورقفاً يدل على عده في لائحة الجحيم.

على أن اللقدر حيلما يجعل من الناس، خاصة ذوي الإيمان به، يمتثلون ممن ابتمس لهم ذاك القدر وأوصلهم إلى جنة النعيم، فقد أحب القدر صفوان وانتشله من أمواج المتوسط العاتية ليصل إلى أوروبا ومعه بعض الذكريات الأليمة



أسلمة المغرب .. حسب ما قيل

2



■ عبد الله خليل

حين نتحدث عن سكان باريس مثلا ونقول : أنهم راقدون متمدون ، مع العلم أنهم ياكلون الحلزون يطهى حيا ويتقززون من ذبح دجاجة أمام أعينهم رغم أنهم يلتهمونها مطبوخة وهذا لا تستسيغه ثقافات أخرى، بل نجدهم يتلذذون بأوراك الضفادع.

وبالرغم من كل هذا نقول أنهم قوم متحضرون. مما لا شك فيه أن الأمانة العلمية تفرض علينا أن نعطي النص التاريخي قيمته التي يستحق دون أن نقدس أو نبالغ في تضخيمه أو تبخيسه ، مما أوجب التنبيه عليه.

لذلك لا مناص من أن يصادف القارئ الكريم عبارات ظنية (لا علمية) من قبيل « قيل و يقال ، ربما، غالب الظن، وأميل إلى قول .

نظرا للبياضات (أو السواد) الموجودة في فترات تاريخية معينة.

فالحقيقة التاريخية هي المقصودة وأخذ العبرة من التاريخ لبناء المستقبل هو المبتغى مما يفرض علينا نوعا من الموضوعية وهذا يعني أن كلاما معينا قد يرضي طرفا لأنه صادف هوى النفس، وفي المقابل قد تصادف قولاً قد يغضب طرفا آخر، وقد نتخاره تملقا أو ترفلا لطرف ثالث .

6 هي مسالة خيارات (تقنية) إذن .

واظن أن ما وقع في التنظير الفقهي الإسلامي (في تنزيل النظرية الإسلامية ومحاولة تطبيق تعاليم الإسلام السمحة، كمسالة الخلافة ونظام الحكم مثلا) قد خلق نوعا من الفجوة بين المسلمين أنفسهم حيث كثرت الصراعات السياسية و المذهبية حتى بدا أن الشيوعي ضد السني رغم أنهم يدينون بنفس الدين ويعبدون نفس الرب ويؤمنون بنفس الرسول .

فالمحنة لاحقت أغلب المنظرين والقي بهم في غيابهم السجون بل تم قتل بعض الفقهاء، بل حتى الخلفاء الراشدين أنفسهم لم يسلموا من هذا الشقاق الذي أثار الفتنة والعياذ بالله.

فتنزيل المنظومة كما جاءت مكتوبة ولو قولاً يبدو في ظاهره غير منحاز والمرور بها من التنظير إلى التطبيق بطريقة معينة هو المعضلة الكبرى، فشت أن بين التنظير والتطبيق السليم الذي يتوخى التأويل (لا تجادلوهم بالقرآن فهو ح مال أوجه) وقد نغطي أمثلة عدة في السياسة وشؤون الحكم ومسائل الاقتصاد، والاختلاف واضح فيها، لكننا سنبقى في الاجتماعي بالرغم من عدم وجود خط فاصل و واضح بين هذه المجالات.

إذا نظرنا إلى معاملة الإسلام (كتنظير) للخدم و الرقيق ، فإن الأحكام واضحة في ما يتعلق مثلا بما

منذ البداية وجب أن نعترف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي – وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأثريلوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب . إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .

لعل أهمها: لماذا تغتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفظا لهويتها ؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري.

هل نرى تلك الثقافة أن التحقيب هنا لا يهتم إلا بما يسمى الدولة الحديثة ؟ الأولى ،إذن، الحديث عن الدولة المغربية وليس الموريتانية Moros أو Mores أو المراكشية Moroeccos منذ سميت كذلك ، أو حين حاول الفرنسيون تأسيس مفهوم جديد للدولة الحديثة ومنح المملكة الشريفة اسم Royaume du Maroc للحديث عن المملكة المغربية وسموها على طريقتهم وبصياغتهم؟

المحنة لاحقت أغلب الفقهاء والمنظرين



الحاصلة حول تلك التواريخ وما وقع فيها من تعديل. فإذا كان التاريخ الميلادي (الغريغوري) المعتمد من طرف أغلب الدول قد تم تعديله بعد إصلاحه تعديلا ولو بسيطا فإن الاختلافات الحاصلة بين الكاثوليك والبروتستانت وأورثدوكس الشرق حول يوم بداية السنة وشهر ميلاد السيد المسيح (عليه السلام) سيعقد المسائل أكثر، فما بالك أيها القارئ بالتاريخ ما قبل الميلاد والذي سيكون الاختلاف حوله أكبر.

الأحداث السياسية الكبرى هكذا، إذن، تعطينا كرونولوجيا الأحداث كما اتفق عليها تاريخيا ما يلي: * الحضارة الفنقية: (من فلسطين الحالية حتى جنوب فارس إيران الحالية) والأساس ما يسمى لبنان اليوم وعاصمتها بيبلوس Biblos يؤرخ لها منذ سنة 2500 ق.م، مع العلم أن هذه المدينة المسماة جبيل Jbail كانت موجودة منذ 5000 سنة * الحضارة الإغريقية: اليونان القديمة عاشت حروباً مع فارس وغيرها ما بين 1200 و 800 ق.م.

وصاحب الملاحم هوميروس Homère الذي أنشد

فناو(لأن وجوده كان محل جدل) ملحمتي الإلياذ و الأوديسا وخل د حرب طروادة، قيل عنه الكثير لأن الفترة عرفت ثقافة شفوية وهاتين الملحمتين كتبنا في تاريخ لاحق إلى حد أن هناك من ينكر وجوده أصلا. ورغم أن الحضارة الهلينية كانت معروفة فإن الفترة عرفت بالعصور المظلمة من تاريخ الإغريق و لا أحد يعرف عنها شيئا .

لماذا حوالي سنة 800 ق.م؟ لأنها عرفت ظهور ما يسمى بالمدينة/الدولة حيث ازدهر البناء والثقافة حتى حرب البلوونيزي Peloponésie حوالي 431 – 404 ق.م (وسيطهز إذاك هيروdot Herodote المؤرخ والجغرافي) الملقب بابي التاريخ والمتوفى حوالي 426 ق.م (8 ثم بسطت مقونيا سيطرتها على اليونان) الإسكندر الأكبر 336 323 ق.م (لكن الحياة الثقافية بقيت صامدة و أعطت في هذه الفترة أفلاطون وأرسطو.

* الحضارة القرطاجية: أسست قرطاج حضارة بعد خروج إيلسا هربا من صور الفنيقية إلى تونس

وقالوا اختصارا Maroc ، أو حين تم وضع أول دستور مغربي(محض) بعيد الاستقلال .

المشكل، من هذا المنظور ، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدراسة لإمارتهم ، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة) إن كان النطق صحيحا (و نتغ رف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كنزة . معضلتنا أننا نلوك هذا في مقررانا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء ؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جوازي و يمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .

معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع ! و ما زلنا ند رس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، و لا نعل مهم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل و المنطق .

مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها .

(الحالية)، وقرطاج مدينة كبيرة cosmopolite cité حسب ما كتب أحدهم يعيش فيها الفنيقيون وبربرة شمال إفريقيا والإغريق والإيبيريون الإسبان (814 إلى 164 ق.م)

* الحضارة الرومانية: وتأسست حوالي 753 ق.م إلى 476 م .

انتشرت ك(مملكة) وحلت محلها الجمهورية الرومانية منذ القرن السادس.

في منتصف ق 1 ق.م تم اغتيال الديكتاتور يوليوس قيصر (حوالي 44 ق.م) أعقبته حروب أهلية وما صاحبها من إعدامات.

حوالي 31 ق م انتصر أوكتافيوس (ابن القيصر بالتبني) على مارك أنطوان وكليوبترا في معركة أكتيوم، ثم غزا القيصر مصر وأضعأ بذلك نهاية الحكم البطلمي الذي بدأ بفقوحات الإسكندر منذ القرن 4 ق.م.

يتلق ى أكتافيوس بعد ذلك حوالي 27 ق.م اللقب الجديد ومنحه السلطة المطلقة من طرف مجلس الشيوخ pax romana .

وصلت الإمبراطورية أوجها وعرفت امتدادا أكبر في عهد تراجان 98117م (حكم كومودوس) 177192م (وعرفت الإمبراطورية، تحت قيادة سلسلة من الأباطرة الذين كانوا من الجيش، استقلالات في مناطق عدة، فانفصلت منطقة الغال (فرنسا الحالية) مع حكم أوريليان (270275م) ستتوحد الإمبراطورية مرة أخرى.

* المرحلة البيزنطية ستتقسم الإمبراطورية الرومانية بين الشرق والغرب (ميلانو ثم رافينا نفوميديا ثم القسطنطينية)، وسيعرف الغرب هجمات القبائل الجرمانية.

عام 476م تم إرسال الشارة الإمبراطورية إلى القسطنطينية وصارت عاصمة لبيزنطا (وهم من تسميهم الثقافة العربية الرومان) الإمبراطور جوستنيان سيستولي حين استتب له الحكم على شمال أفريقيا و أعلن الكاثوليكية ديانة رسمية سنة 535 م .

سنة 610 م صار هرقل (فوقاس) امباطورا على بيزنطا .

وفي تلك الفترة كان على إفريقيا واليا اسمه غريغوري (وتسميه المصادر العربية ب جرجير)، وحين فطن لضعف 9 الدولة المركزية استقل بشمال أفريقيا (جزء من المغرب الكبير) وأعلن نفسه امبراطورا، لترسل بيزنطا واليا آخر، وتنصبه على قرطاج.

المرأة الامازيغية التي تعلمت العربية في سنها السادس

نداء القلب غلب على قرار العقل ، وظلت ابو المعز الطالبة متشبثة بالمعهد العالي للتجارة والتسيير، وظلت تتابع دراستها فيه رغم أنها غير مسجلة به، لتجد نفسها في اخر السنة طالبة راسبة في سنتها الجامعية الأولى. فكانت هذه النتيجة بمثابة صدمة لها غيرت الكثير في حياتها، وقررت العودة إلى مدرجات كلية الطب، حيث تابعت دراستها الجامعية بامتياز وحصلت على الدكتوراة في الطب العام سنة 2004 لتلج عالم التخصص، لكن تخصص من نوع خاص جدا، وتلك حكاية أخرى.



■ مصطفى الناسي

رأت النور في ثاني أبريل من سنة 1975 في زقة مولاي إدريس بدير البلدية عمالة درب السلطان الفداء، لم تكن تبارح المنزل سوى لزيارة العائلة أو السفر إلى تارودانت رفقة الوالد، لأن سياسة الوالد الأمازيغي الأصل، كانت عدم مخالطة الجيران حفاظا على العادات والتقاليد، لم تتكلم رببعة أبو المعز العربية إلا في سن السادسة حيث اعتادت التواصل بالامازيغية داخل المنزل مع الوالد ، كما مع والدتها عائشة بنت لحسن القادمة من حقول زعفران بتلوين والتي كانت الزوجة الثالثة لوالدها بعد وفاة الأولى والثانية، كان السيد أول وجهة لها حيث قضت سنة كاملة به في حفظ القرآن، قبل أن يقرر الوالد في غفلة منها تسجيلها في مدرسة التقدم الخاصة التي لم تكن تبعد عن المنزل إلا بخطوات، حيث اكتشفت أول معالم العالم الخارجي بعد أن تلقت تربية تقليدية في السيد أسوة بأقارنها من الذكور، ومن مدرسة التقدم الخاصة إلى جميلة القيراونية العمومية إلى أن حصلت على الشهادة الابتدائية وكانت هذه المرحلة بداية البدايات لاكتشاف عالم آخر مليء بالمفاجات والأحداث، خاصة عندما عمدت مديرة المدرسة الى إقصائها من المشاركة في احتفالات عيد العرش لأنها كانت في رأبها أكبر من سنها جسديا وهي الذكرى التي مازلت تحتفظ بها إلى اليوم لتنتقل بعدها إلى اعدادية 2 مارس الاعدادية، حيث سنعيش بداية مراهقتها إذ سنتنقل من تلك الطفلة الامازيغية التي تتلمس بداية اكتشاف معالم جديدة إلى الانخراط في تلك المعالم بل صنعائها أحيانا أخرى ، وبعد قضاء أربع سنوات بما لها

2

امرأة في مواجهة الموت

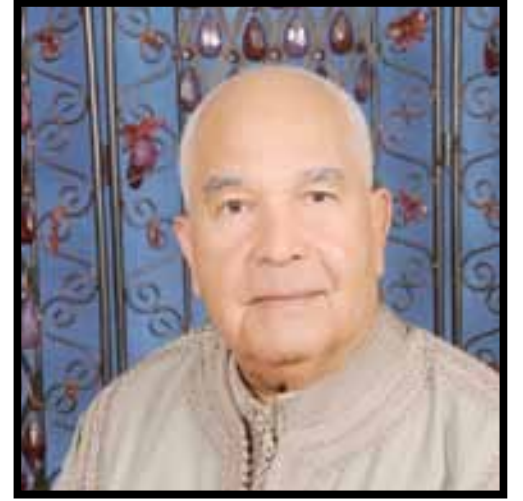


■ د. ربيعة أبو المعز

وعلى مدار السنة ٠ فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلأء بشرية واجساد متفحمة واخرى فقدت ملامحها من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتورة ربيعة أبو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبحر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويوات الدكتورة ربيعة أبو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.

المشهد الصوفي (2)

لماذا البحث في سيرة الشاعر الشيخ عبد القادر العلمي؟



عبد الرحمن الملحوني

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا - بدورهم - على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوفة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية ؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الغنية أزيد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن خفايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا وميسرا إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بفن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية -على تعدد أشكالها الغنية، وأجناسها الأدبية - . ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل - في كل وقت وحين- تردده الشفاه وتستهشد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائع وروائع في كل وسط من الأوساط، في الغدو ، والرواح.



شغف، وأصبحت بعض أشطارها أمثالا، وطالما رددوا هذا القول «الغَرْخُ يَشْبُهُ لَخَوَالُو» مثلا سائرا ؛ وكان الفقيه العميري في أصله من مكناس، وعاش على عهد الشاعر قدور العلمي السالف الذكر، على ما قيل قد توفي قبل هذا الشاعر الناسك ... » .

فلقد عرفت كل جهة من جهات المغرب : شرقه وجنوبه، شماله وغربه، مجموعة من «علام الملحون» ، وتعتبر «الذاكرة الشعبية» من أهم المصادر والمراجع التي يرجع إليها الباحث والدارس من حين لآخر، وذلك كلما أراد استنطاق القصائد، والوقوف على أخبار أصحابها، وما يروى - أيضا- في هذا الجانب وذلك، وفي هاته القضية الأدبية وذلك .

وهؤلاء الشعراء قد بلغوا في كل جهة من جهات البلاد عددا لا يستهان به. بحيث يكون من العسير والصعب محاولة إحصائهم والوقوف على ما تجود به القائمة الطويلة مما تملئيه ذاكرة الشيوخ على مر السنين والأحقاب. ومع ذلك فإلى الآن تزخر «دواوين الملحون» بأسماء أصحابها، وعليها بصمات «الخرانة» الذين أعدوها، وعانوا ما عانوا في جمعها وترتيبها وإخراجها. ففي مسار التنقيب عن كنوز هؤلاء، وذاخيرهم، يجري اختيارنا لأولئك الأعلام الذين نحاول - وبكل تواضع - التعرف بهم وبياناتهم الأدبية. ومن هؤلاء الشيخ عبد القادر العلمي - رحمه الله - هي جولات استطلاعية في ديوانه اليوم وبخاصة الجانب الاجتماعي والصوفي، وهذه العناية تدفعنا إلى العناية بشاعر مراكش الشيخ الجيلالي امثيرد، هي وقفة متأنية يحتاجها اليوم البحث العلمي وما يقوم به طلبتنا الجامعيون، من أجل الوقوف على بعض الدراسات والأبحاث في دواوين الملحون.



حالت بينهم وبين الاهتمام بتراثهم، وفنونهم الشعبية الأصلية. لقد عز على جيل اليوم أن تبقى «دواوين» الشعر الملحون، تعيش في ظلام دامس، وأن لا تجد بدا كريمة، ونفوسا مخلصه لتخرجها إلى النور، بعد ما عبثت بها يد الزمان اللاهي، وبعد ما ضاع الكثير من محفوظات الصدور. وهذا ما تقوم به اليوم الأكاديمية المغربية في إعداد مجموعة من دواوين الملحون تحت رعاية وإشراف الدكتور عباس الجراري أمد الله في عمره.

فإذا عاش فن الملحون، ظروف ازدهار، ثم اعتراه فتور - لظروف قاهرة - ، فإن بعض عواصمه قد ظلت تواصل رباطها الحميم بهذا التراث، وتبذل - في سبيل التعريف به - ما تسمح به ظروف الهواة والمولعين من حين لآخر، وفي فترات تصحو، وتغفو .

ومعروفة - في هذا الصدد - المدينة الإسماعيلية : مكناسة الزينتون، بصولتها، وبيورها الكبير والهام الذي اكده ظهور أدبيها الفذ، وفحل نهضة فن الملحون بهذه المدينة التاريخية دون توقف، معتمدة في حركتها الفنية والأدبية- على تراث الخالدين من الشعراء ، والنظام الذين عرفتهم هذه المدينة، والتي لا يزال صداها تردده صولة شاعرها الفقيه العميري - رحمه الله - .

فهو صاحب قصائد من نوع «الجفريات»، أي استكشاف المستقبل والتننؤ بما ستاتي به الأعوام والآيام، ولأسيما في المستوى السياسي - كما عرف بذلك الأستاذ عبد الله شقرون رحمه الله - الذي يقول في ترجمته بالحرف الواحد ما نصه : «..كان الفقيه العميري فقيها مطالعا على العلوم المتصلة باصول الشريعة والتاريخ، فكان فكره يتحرى المستقبل، ويحاول، في تنبؤاته تارة بالتلميح، وتارة بالتصريح، ربط الحاضر بالمقبل من الأحداث، فينظم برؤى فائذة في قصائد شغف بها الناس أيما

يجتاز اليوم «أدب الملحون»، فترة دقيقة من ازهى فتراته التاريخية التي قد حظيت بعناية فائقة وملهمة في مجال التدوين، والدرس، والبحث.

نعم، فلقد أعشت العيون الوان أدبية أخرى، كانت - بالأمس القريب - محببة إلى الوجدان والمشاعر، ولم يحظ فن الملحون منها بالفتاة رجل الثقافة وعنايته إلا لماما. فتبلدت المشاعر نحو هذا الفن الشعبي الأصيل، وأعرض - إلى حين - بعض الخاصة من المثقفين والمتعلمين عن الاستمتاع بجماله الفني، والإبداع الأدبي. فإذا هو - مع الأيام والسنين - في دوامة توشك أن تبتلعها ظروف الإهمال والسيان التي غشيتها، وفي أرجوحة لا تعرف سكونة ولا استقرارا ، فاستحال هذا الفن - في زحمة الفنون الأدبية الأخرى - إلى فن جامد، يدور حول نفسه معها في استحياء لا يلوي على شيء، لاهت الأنفاس، معصوب العينين، يعيش القهقري كما أرادت له الظروف ، ناسيا بذلك أياما حلوة، قد سما فيها الأديب الشعبي داخل مجتمعه عن سفا سف الحياة وأدناسها، مانلا بطبيعة حياته إلى ما يغذي روحه، وما ينمي في شخصيته حب الخير والجمال، والدعوة إلى مكارم الأخلاق وقيم أمته وحضارتها. واليوم لا يشك أحد من أن أجيال عهد الاستقلال قد عاشت ظامئة ومطلعة - في نهم - إلى التعرف على تراثنا الشعبي، وعلى أخبار أهله والقائمين بشؤونه وقضاياهم. وقد كان - إلى عهد قريب - فن الملحون، مادة من مواد ثقافتها وتسليتها، وكان غذاءها وارتواء مشاعرها في تدوينه وإخراج كتابته وكراساته، والبحث فيه والتنقيب في مكانته وخفاياه. فهو تراث ثري، يذكر بحضارة أجيال خلت، ويقرنا من عوائدهم، وثقافتهم. وبهذا الإقبال قد تخطى الناس الحواجز، وقهروا الموانع التي

(2)

بين محمد أكنسوس وأحمد البكاي

التنظيرات الوجدانية لدى التيجانيين

التنظيرات الوجدانية لدى التيجانيين كانت الموضوع الرئيس في هذا السجل؛ فخرق العادة والأولوية بين الحقيقة والشريعة لم يخمد أجيج لهيبها إلا منذ عهد قريب.

لقد افرزت الممارسات الصوفية قضايا بارزة شكلت مادة خام في السجلات الفكرية وقد سبق لشيوخ الطرق الصوفية في بلاد شنقيط أن تجندوا للدفاع عن ثلاث قضايا رئيسية مرتبطة بالمنهجية الصوفية وطقوس التصوف ومقولات التصوف ولعل هذه القضايا ستعاد من جديد كمادة ضمن السجل الفكري بين أكنسوس وأحمد البكاي ذلك أن كل واحد منهما حاول أن يدافع عن هذه القضايا وفق أدبيات الطريقة التي ينتميان إليها؛ فمنهجية التصوف مرتبطة أساسا بالمنهج



ربيع رشيدى

المعروف بإبن أنبوجة وذلك عنما تجرأ الأول على الطريقة التجانية وأنكر عليها مسلماتها. وضمن المواضيع التي أثارت جدالا بين المتصوفة والفقهائ نجد في الدرجة الأولى المسائل العقدية وبخاصة فيما يتعلق بتقرير العقائد الإلهية ومسألة التاويل وتعارض العقل والنقل غير أن



ومتصوفة بلاد شنقيط اكتسبوا مهارة ودراية في السجل الفكري سيما وأن الكتنتين تجندوا لمواجهة علماء الظاهر حيث واجه مثلا إديجه الكمليلى ردا قويا من محمد بن محمد الصغير التيشتي

حاضرة مراكش له دلالة ووقع كبير على مريدي أحمد البكاي، فمراكش مدينة العلم والخير والصلاح فهي تربة الولي الصالح ومنبت وحضرة الملك الأولى، فلا غرابة إذا وجدنا كل الزوايا والطرق الصوفية ممثلة بزاوية أو أكثر في الحاضرة المراكشية، مما يعني أن المراكشيين ميالون أكثر إلى

التصوف لهذا ستكون مراكش المنطلق الرسمي في نشر الطريقة التجانية في اتجاه الجنوب المغربي. إستقر أكنسوس بمدينة مراكش وبالبضط في حي المواسين سنة 1248هـ/1833م، وهذا لا يعني أنه أول تجاني استقر بهذه المدينة إلا أن الرواية والمصادر تجمع بكونه أول ملقن للأوراد ومقدم للطريقة التجانية.

تعتبر النصوص الدينية أم الإشكاليات المزمنة في قضايا الجدل الفكري التي دارت رحاه في بلاد المغرب وبلاد شنقيط خلال القرن التاسع عشر الميلادي، وقبل الاسهاب في تناول السجل الفكري بين أكنسوس وأحمد البكاي لابد أن نخرج على مسالة جد مهمة مرتبطة بكون علماء

إن الغرض من هذه المساهمة إذن هو تبئير النظر في خطاب الاعتقاد والانتقاد عند هرمين من المتصوفة لغ نجمهما خلال نفس الفترة؛ فالأول باعتباره مؤرخ الدولة المغربية ووزير سابق في عهد مولاي سليمان، والثاني شيخ أجمع الكل أنه فاق عصره في الجمع بين علمي الظاهر والباطن وتواتر الكرامات التي عرف بها في مجال شنقيط. وما يهمننا في هذه الورقة هو تدبر المفاهيم المؤسسة للمساجلة الفكرية عند متصوفة القرن التاسع عشر، وتمحيص مقدماتها وترتيب أدلتها ونتائجها والقواعد التي تأسست عليها حتى يتأتى لنا كشف النقاب عن الأسباب الكامنة وراء هذا الجدل بين تجمع بكونه أول ملقن للأوراد ومقدم للطريقة التجانية.

تعتبر النصوص الدينية أم الإشكاليات المزمنة في قضايا الجدل الفكري التي دارت رحاه في بلاد المغرب وبلاد شنقيط خلال القرن التاسع عشر الميلادي، وقبل الاسهاب في تناول السجل الفكري بين أكنسوس وأحمد البكاي لابد أن نخرج على مسالة جد مهمة مرتبطة بكون علماء

تنبير في البداية إلى أن المساجلة الفكرية التي تمت بين أبي عبد الله محمد اكنسوس وغريمه أحمد البكاي تبلورت عندما أسس أكنسوس لزوايته بمدينة مراكش وانقطاعه عن العمل السياسي. ولاشك أن انطلاق المساجلة الفكرية من

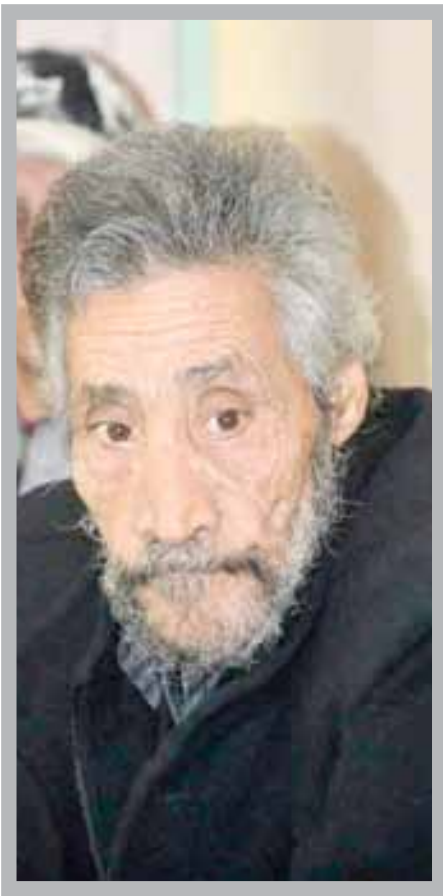
وقت مستقطع من الحرب (2)

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياة». غير أن آخرين، وهم كثر، يرون أنها خزان كبير للوجع. وبين هذا الموقف وذاك، يشتغل الأدب على الحرب بتأن بارع وهدوء مختل، ويضعنا على الطريق السريع للمتعة الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تملئ النصوص الأدبية بالجثث والخرائب والدماء، كما يشتد الورق بالقنابل المتعددة الصنع، وخُفر الحرق، واليورانيوم المنصب. وأيضا بالآثار الفورية للعلمي الهائل. كل الحواس تنتبه حين يضغط الموت بكل عيشيته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصبح العشرة «علامة تجارية». صديق أن الحرب يصنعها، عادة، مغامرون أو رماة نرد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: «هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟» وهل يوسع الأدب أن ينمو خارج الدماء الهائجة

إعداد: سعيد منتسب

أبو يوسف طه: تأثير الحرب على ما أكتب غير وارد!



ترسخت في ذهني منذ الطفولة صورة الحرب البشعة إثر تداول عائلتي خبر مقتل زوج خالتي في الحرب العالمية الثانية كمجنّد في الجيش الفرنسي دون الظفر بجثته. قال ناقل الخبر إن صديقه صاح أثناء الإصابة القائلة «أولادي» يقصد زوجته إذ لم يكن له أولاد ! ...

بالإضافة إلى ما رأيته من معتكرين على أرجل خشبية رديئة الصنع، وأيدي مبتورة، وما سمعته من هلوسات العاطوبين نفسيا الذين ينشرون بطولات مشكوك فيها، وما عانوه من قلق وخوف وتوتر، وما أبصروه من أهوال. هؤلاء جميعهم تقريبا بدو زج بهم كدروع بشرية في حرب لا تعنيهم، بل رمت بهم الفاقة والاحتياج إلى مصير محفوف بالمخاطر، في ظرف عرف فيه المغرب سنوات عجاف، وتحويل اقتصاد البلاد إلى اقتصاد حرب (1944-1944) باعتبارها الحديقة الخلفية لفرنسا بموجب عقد الحماية (30 مارس1912).

الحرب لصيقة بالإنسان رغم تداعياتها المؤلمة. فمنذ القدم، لم يهدأ الوسط البشري في مختلف الأزمان والحقب من حروب، وتحفل التواريخ والملاحم والأساطير والكتب الدينية والمحاكمات الشعبية بصور مشهدة للحروب وحوافرها وعلاها وتناجها وألوانها إلخ... لم يقتصر الأمر على التراث القديم، بل انتقل هذا الاهتمام إلى الأدب بأشكاله وأنحاسه الحديثة، وهذا دال على كون الحرب من مشاغل الإنسان رفضا أو تحبيرا. انقسم الكتاب إلى منخرطين فيها كجنود أوصافحين أو مهام أخرى، وتحصلت من هذه المعاشية الميدانية نصوص ذات قيمة عالية، يمكن وسمها بـ (النصوص العابرة للأقطاب، وخاصة في الغرب وروسيا والأمريكيتين وآسيا. ويمكن وسم هذا الإنتاج الزاخر بـ (الأدب الحربي)، وأهميته تكمن في التفصيل في فضاء الحرب وأثارها على الإنسان والفئات الاجتماعية.. إلخ.. ولم يكن الاهتمام بموضوعة الحرب مقتصرا على ما ذكر بل ساهم العرب بناء على ما حاق بهم من حروب ببنية أو بينهم وبين الأتيار بالإنتاج

الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (2)

رجال الدين ساعدونا في التكوين الموسيقي

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصمواوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوقي فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعاشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات.

غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان ” بناء الوطن “، كتبها أحمد الطيب العالج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العالج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «خار المغرب الأقصى»، و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي



الرقيب عبد السلام خشان لاحقا سيكون أحد أهم الفنانين الموزعين المغاربة وخصوصا في أغاني السيرة الخضراء

في نفس المضمار: إن ما يعاين من خلال وسائل الاتصال المختلفة من مشاهد الحروب وأثارها من مأس، وما يتدفق من الإعلام السياسي يؤثر بشكل بالغ في كسر طمأنينة عيش الإنسان في العالم المفروض أن يكون العش الدافئ لتساكن البشر، هذه وجهة نظري. لكن الواقع يقول شيئا، فالندافع لتسييج الأحيان واجتناء المنافع حول أجزاء من العالم إلى جحيم لا يطاق، فالحق مع من يمتلك القوة، فلا حق مع الضعيف، وهذه معادلة مضادة لكل القيم النبيلة. فلا منجاة من الاحتراق بنيران الحروب في غياب عدالة شاملة. انني كموطن في هذا العالم، وبادعائي ككاتب، أشعر بالتذمر والقلق والياس وأنا أشاهد هذه التراجيديا المسكة بعقائيل البشرية بآنياب من فولاد، وأتساءل عن بصمات ذلك على الأجيال ممن ولّدوا ليشهدوا فإذا بواقع بائس يجابههم بتحميلهم ندوبا. هل سيتعظون أم سيتعرض وعيهم لـ(العسكرة) ليصبحوا قتلة أوضحايا؟

ضمن هذا السياق تبدو الحروب عبثا وجنونا، لكن ما العمل ، وغريزة الحرب أزلية وأبدية ، تتجلى في العنف المستنار داخل كل تجمع بشري يتظاهر رمزيا وماديا؟ هذا أمر باعث على الحيرة... ورغم أن الحرب تضغط على وجدان وفكر الإنسان، وهذا يخصني هنا كما يخص غيبي، وهي تجري على ضفاف أخرى ، فإن تأثيرها على ما أكتب غير وارد لسببين:

غياب المعاشية الفعلية لأجواء الحرب بالتعرض لتدرياتها ومخاوفها، فخائض الحرب غير من هو خارجها. عدم التمكن من (التخييل الحربي بمعجمه الشامل). أخيرا، إن الحرب مزرة الكراهية، لعلها في جانب منها إذا أيقظت حسنا الإنساني العميق تجنح بنا إلى التطهر مما هو سيء، ولا أخلاقي، وتجعلنا نكره العنف ونميل إلى السلم، كما توجي إلينا بالتوحيش من الآخر إلى حين خلع فرو الحمل، فالحرب تصنع الفارق بين الإنسان والمتوحش، والمؤسف أنه درس باهظ الكلفة.

من مقدمات الخطيبي (2)

"من مقدمات الخطيبي" إضمامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع، وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووجدنا في كتابته المسرحية، وهو «النبى المقتنع» الصادر عن دار «لارماتان» L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم للنساء كاتبات مغربيات. وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Pröface، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها. ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات. وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج hors livre النص بتعبير جاك دريدا. ورد في كتاب «التشتيت» La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدية ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعفينا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: «الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا».

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الأنف الذكر، والذي استهله بدباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة «لسان العرب» لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحى هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: «جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب». حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: «العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر». وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمرى معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك «دريدا» وهو يفكك مقدمة «هيجل» في كتابه «فينومينولوجيا الروح».

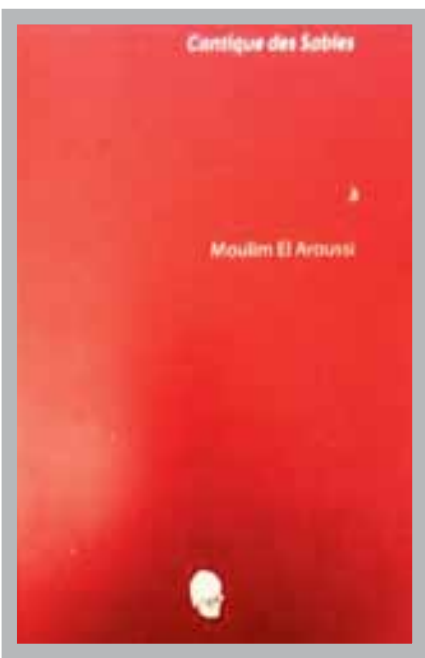
ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضمامة، عرضا وترجمة، تمنيئا لهذه العتبات النصية وتبريزها.

موليم العروسي يكتب بأياد متعددة

العروسي ينحصر إذا بين الفلسفة والأدب والتصوف، كعروة متقاطعة حيث يكتب بأياد متعددة: نسج أسس كتابته، وضمنها الحركة، الإيماءة، حساسية الكلمة والفكرة. يتلفف بنصوصه، ويتيه في ثنائياها، ليعثر على ذاته. ليتني أعرف إن التقيته في كلية (جامعة) أو في مئاته، لكن كل ما أعرفه، أنني أجده دائما، على نفس الهيئة الفكرية: هيئة منقّط منتبه، لبنضات الحياة، تبعاً لإيقاعه، وغفوانه الإبداعي. في مجتمع ما زالت الحاجة فيه أكثر، إلى الإبداع في حرية التعبير، لا يسعني إلا أن أحيي، مع صداقتي، هذا الشريك المتنور.

Cantique des Sables, à Moulim El Aroussi. Editions : Union des Ecrivains du Maroc

Section Casablanca , 1997, pp 7-8.



إعداد وترجمة: محمد معطسييم

«من مقدمات الخطيبي» إضمامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووجدنا في كتابته المسرحية، وهو «النبى المقتنع» الصادر عن دار «لارماتان» L'Harmattan في 1979.

قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم لنساء كاتبات مغربيات وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Pröface، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها. ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات. وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج hors livre النص بتعبير جاك دريدا. ورد في كتاب «التشتيت» La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدية ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعفينا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: «الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا».

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الأنف الذكر، والذي استهله بدباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة «لسان العرب» لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحى هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: «جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب».

حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: «العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر». وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمرى معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك «دريدا» وهو يفكك مقدمة «هيجل» في كتابه «فينومينولوجيا الروح».

ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضمامة، عرضا وترجمة، تمنيئا لهذه العتبات النصية وتبريزها.

تحية لموليم

الكتابة مع التفكير: هذا التحالف يحول أفق الفيلسوف، يفصح عن سرهله، في أهوائه، وحساسيته، وحيميته. ريذا رويدا، يكتشف أن الفكر يبحث عن فن للعيش، لا تستطيع أية كتابة أن تضمّنه، دون وضعه، على محك اللغة. هكذا ترافق الفلسفة الأدب كاظّل.

افتتح الخميس بالرباط معرض بعنوان « احتفاء باللون » يحتضنه رواق البنك الشعبي، مقترحا مشهدا مفعما بالإبداع جعل من «الرعاية الفنية» أساس تميزه. ويسلط هذا الحدث الذي يستمر إلى غاية 31 غشت، الضوء على روعة الفن المعاصر من خلال لغة مجردة مكونة من الألوان الزاهية، ويجمع بين أعمال فنانين تشكيليين، أتاح تعاونهما الفني القيام ب « رعاية فنية صادقة » بين فنان متميز وفنان شاب.

معرض « احتفاء باللون »، يضم تسع عشرة لوحة للفنان المعروف محمد المنصوري الإدريسي، الراعي الفني للفنان الشاب محمد الشراوقي السلامي في فضاء فني يمكن الأعمال الفنية من الالتقاء.

المنصوري الإدريسي فنان يعتمد على اللون للتعبير عن مشاعره وحالاته الوجدانية، من خلال لوحات تكمل بعضها البعض، و يمنح المنصوري الإدريسي اللوحة حرية تكوين الأشكال المختلفة»، حيث يستخدم الدائرة اللونية لإعطاء اللون أقصى إضاءته، وليتحول إلى ضوء مشع.



وقعت الفنانة المغربية، ميساء مغربي، ضحية لمقالب الفنان المصري المعروف، رامز جلال، في برنامجه ” رامز موفي ستار“، الذي يعرض خلال شهر رمضان الجاري، عبر شاشة ” إم بي سي مصر“. وقد نشر الإعلان الدعائي لبرنامج ” رامز موفي ستار“، لصاحبه، رامز جلال، المثير للجدل، الذي اعتاد في كل موسم رمضاني تقديم برنامج خاص بالمقالب.

وظهرت الفنانة المغربية، ميساء مغربي، في الإعلان الترويجي، الذي تم نشره كذلك عبر القناة الرسمية للبرنامج، بموقع تنزيل الفيديوهات العالمي ” يوتيوب“.

و سيتمكن رامز جلال، من الإيقاع بعدد من زملائه الفنانين، من بينهم الفنانة، غادة عادل و نجلاء بدر و هدى المفتي و أحمد فتحي ومي كساب و عمرو يوسف و هنا الزاهد.



الاثنين 04 يناير 2022 الموافق 02 رمضان 1443 العدد 12.112

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

المصادقة على برنامج وميزانية الدورة 22 لمهرجان السينما الإفريقية بخريكة

صادق المجلس الإداري لمؤسسة المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة اليوم الثلاثاء، على البرنامج العام للدورة الثانية والعشرين لمهرجان السينما الإفريقية المنتظر تنظلمها ما بين 28 ماي و4 يونيو.

كما صادق المجلس الإداري، خلال دورته العادية التي انعقدت بمقر عمالة خريكة بحضور أعضاء المكتب التنفيذي للمؤسسة، على الموازنة المرتقبة للدورة 22 للمهرجان التي تنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة محمد السادس «وفاء لروح نور الدين الصايل (1947-2020) فقيد المهرجان



والسينما المغربية والإفريقية». وفي سياق متصل صادق أعضاء المجلس الإداري على ترسيم جائزة لجنة التحكيم للشريط الروائي المطول، التي تحمل اسم «نور الدين الصايل». وبنفس المناسبة تمت المصادقة على إحداث جائزة «النقد السينمائي الإفريقية» التي ستمنحها « الجامعة الإفريقية للنقد السينمائي، ومسابقة الشريط الوثائقي المطول التي تحمل جائزتها الكبرى اسم المنتج التونسي نجيب عياد، وجائزة التحكيم الخاصة بها تحت اسم المخرج بولان صومانوفيرا (البنين).

وقر المجلس الإداري لمؤسسة المهرجان الاحتفاظ بمسابقة الشريط الروائي المطول وجائزة «دون-كيشوت السينفيلية» التي تقدمها الجامعة الوطنية للأنثدبة السينمائية بالمغرب.

يذكر أن ملتقى السينما الإفريقية بخريكة كان قد تأسس سنة 1977 من قبل الجامعة الوطنية للأنثدبة السينمائية بالمغرب والنادي السينمائي بخريكة قبل أن يتم احتضانه سنة 1988 من طرف المجلس البلدي لخريكة بتعاون مع النادي السينمائي خريكة إلى غاية إحداث جمعية مهرجان السينما الإفريقية بخريكة سنة 2000 التي ستتحول فيما بعد إلى مؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخريكة

25 سنة مرت على رحيل المطرب إسماعيل أحمد الذي خلف رسيدا غنائيا خالدا من بين محتوياته الأغنية الدينية



والرحمة والأخوة والعاوين والنكران الدات بشرتي بالخير والسماحة والطبع الوافي وريتي للإنسان طريقه للحسنات يامصبح الهدى ياالنبى خاتم الإرسال جاهك عند الله الكريم تسود الحكمة وحفيدك يوقفه الله ويسرح الخبال ويرفع مقام الحق ومقام الأمة ربي ياربي تأيده وتسدد خطاه حتى ينصر علام النبى والمثل العالى وتحفظه حفظ اللسان وتحقق موانه هو واولاده وأمته يانعم المتعالي

أحمد صاحب الشفاعة والنور الهادي،

توفي إسماعيل أحمد يوم فاتح أبريل 1997 رحمه الله.

الخميسات: أوراى علي

يعتبر الفنان و المطرب إسماعيل أحمد من رواد الأغنية المغربية الذين أثروا الخزانة الوطنية، أبدع و ترك رسيدا غنائيا كبيرا تناول من خلاله مختلف المواضيع، و نظرا لصدقيتها فقد بقيت خالدة لن تبلى و لن يمحوها الزمن...، و تغنت بها الأجيال اللاحقة و اتخذوها مرجعا في حياتهم الفنية.

ازداد المطرب إسماعيل أحمد سنة 1933 بالرباط، و كان مولعا بالفن الغنائي منذ صباه، و تشبع بالإنعام المغربية، كما كان يقلد و يردد أغاني فنانى الشرق كمحمد عبد الوهاب، و سيد درويش...، ولج عالم الفن و هو صغير، حيث التحق في النصف الثانى من أربعينيات القرن الماضى بجوق فنى موسيقى بالرباط، بعد ذلك التحق بالجوق العصري كعازف على آلة الكمان سنة 1953، و من أجل المعرفة و التحصيل و صقل موهبته، انتقل سنة 1954 إلى دمشق ثم القاهرة، و هناك اشتغل بالعرف على الكمان بأوركسترا بإذاعة سوريا و بفرقة أم كلثوم، حيث تالق وسط مجموعة من العازفين. بعد عودته إلى المغرب نجح في تعزيز رصيده من المعرفة الموسيقية و ارتبط بالفنانين الكبيرين أحمد البضاوي و عبد القادر الراشدي، اللذين ساعدها لتفجير طاقته الإبداعية، كما التحق بالجوق العصري الذي يراسه أحمد البضاوي كعازف على الكمان، و بعد وفاة هذا الأخير أشرف على رئاسة الجوق الوطني، كما خاض تجربة التلحين و نجح فيها..

أدى خلال مشواره الفنى العديد من الأغاني التي كتب كلماتها شعراء و رجالون كبار، و لحنها موسيقيون فطاحلة يتقدمهم عبد القادر الراشدي...، أغانيه تناولت مختلف المواضيع و كانت الأغنية الدينية حاضرة بقوة، و بمناسبة حلول شهر رمضان الأبرك، اخترت من بينها قطعة « المثل العالى »، التي كتبها الرجال و المسرحي أحمد الطيب للعج، و لحنها عبد القادر الراشدي، تقول القطعة

أحمد صاحب الشفاعة والنور الهادي

يا محمد بك تنتشهد من بعد الله

أحمد كون لي شفيع يوم الميعاد

أنت عين الرحمة ياالنبى عظيم الجاه

عطت أمثال في الصبر وإيمان الصادق

بالدعوة الله وحده العالى القدير

وكننت قدوة لكل مومن

والمؤمن الصادق بالحكمة والصبر

والثبات وحسن التدبير

أنت في الدنيا عنايتي وفي الأخيرة زادي

وأنت في الشدة حمائلي يا حبيب الله

أنت مقصودي وغايتي باسمك نادي

يامنعب النور كون لي رسول الله

علمت للناس المحبة بالقلب الصافي

الفنانة المغربية أسماء كامل أغنية جديدة

حققت أغنية « الكذابة » للفنانة المغربية أسماء كامل نجاحا معتبرا، حيث بلغت نسبة مشاهداتها على موقع تنزيل الفيديوهات «اليوتيوب» مليون مشاهدة بعد 3 اسابيع من اطلاقها.

و أغنية « الكذابة » من كلمات ياسين سيداسي، و من الحان أيوب الزعزاع.

و من توزيع رشيد محمد علي. وأعربت النجمة المغربية أسماء كامل، عن سعادتها بالنجاح الذي وصلت إليه الأغنية، ومن الأصدقاء الإيجابية لرواد مواقع التواصل الاجتماعي، فيما عبر متابعيها على «السوشل ميديا» عن إعجابهم بالأغنية وبكلماتها وبصوت أسماء وبإطالاتها، معبرين كذلك عن تمنياتهم لها بالتوفيق والنجاح.

والجدير بالذكر أن الفنانة المغربية أسماء كامل، أصدرت قبل ثلاث سنوات أغنية تحمل عنوان، تسوى الملاين التي لقيت نجاحا كبيرا، وثالث استحسان متابعيها.



أحمد سيجلماسي

بمبادرة من المعهد الفرنسي بالمغرب، تشهد بعض المدن المغربية خلال رمضان عروضاً للفيلم المغربي الجميل «وشمة» (1970) بحضور مخرجه حميد بناني (82 سنة)، وهو فيلم يعتبره جل النقاد والمؤرخين السينمائيين بمثابة البداية الإبداعية الحقيقية للسينما بالمغرب على مستوى الأفلام الروائية الطويلة. ولعل ما أعطى هذا الفيلم، الفائز بالتانيت البرونزي بمهرجان أيام قرطاج السينمائية سنة 1970، قيمة فنية أكثر من غيره من أفلام الستينيات ومطلع السبعينيات هو تظافر جهود ثلثة من المبدعين المتميزين في إنجازـه. فقد أخرجـه حميد بناني انطلاقا من سيناريو كتبه بنفسه وساعده في ترجمة حواراته من الفرنسية إلى العربية الدارجة المبدع المسرحي محمد تيمود، وأشرف على تصويره محمد عبد الرحمان التازي بمساعدة محمد السقاط ووضع له الموسيقى التصويرية كمال دومينيك إيلوبوا (من وجدة)، واضطلع بهنعتي السكربت والمونتاج أحمد البوعناني، الذي تكلفت زوجته نعيمة سعودي بالملابس والماكياج، وشخص أوارده الرئيسية ممثلون محترفون من أشهرهم آنذاك عبد القادر مطاع ومحمد الكفاط ومحمد حماد الأزرق والعربي يعقوبي وخديجة مجاهد بالإضافة إلى الطفل توفيق دادة ومجموعة من الهواة... إنه ثمرة جهود أربعة سينمائيين مغاربة أسسوا شركة «سيكما 3» وهم: حميد بناني ومحمد عبد الرحمان التازي ومحمد السقاط وأحمد البوعناني، وساعدهم في الإنتاج مدير المركز السينمائي المغربي آنذاك عمر غنام ووزارة الأنباء والسلطات المحلية بمكناس وناحيتها والفيدرالية المغربية لثقافي السينما برئاسة المحامي عبد الحق العلمي.

تجدر الإشارة إلى أن بعض وقائع الفيلم وفضاءات تصويره تحيل على البيئة التي عاش فيها مخرجه ومؤلفه حميد بناني وهو طفل صغير بمدينة مولاى إدريس زرهون ونواحيها، وهي البيئة التي كان يعرفها جيدا بحكم زيارته المتكررة لها من مكناس رفقة أسرته، خصوصا وأن والده كان يملك ضيعة فلاحية هناك.

عن ظروف إنتاج فيلم «وشمة» جاء في حوار أجريته مع حميد بناني (سيصدر مستقبلا في كتاب) ما يلي: «بعد حصولي على الإجازة في الفلسفة سنة 1963 من كلية الآداب بالرباط سافرت إلى باريس لإتمام دراستي كطالب دكتوراه، حيث تابعت محاضرات كل من رولان بارت وجاك دريدا وغيرهما. إلا أن شوقي للسينما كان أقوى، الشيء الذي دفعني إلى الإلتحاق بمعهد الدراسات السينمائية العليا (IDHEC) تخصص «إخراج وإنتاج-محافظة». أخرجت فيلمين روائيين قصيرين بفرنسا، بعد تخرجي أواخر سنة 1967 من المعهد المذكور، هما: «الخدمات» و«قلبا لقلب». وبعد ذلك كنت متحمسا للعودة إلى أرض الوطن، على الرغم من الإمكانات التي كانت متوفرة لي بالبقاء بباريس حيث كنت متزوجا



من شابة فرنسية كانت طالبة دكتوراه معي في السوربون. لقد فضلت العودة إلى المغرب لممارسة السينما في وطني. مباشرة بعد عودتي من فرنسا اشتغلت من 1968 إلى 1970 رئيسا لمصلحة العلاقات الخارجية بالتلفزة المغربية، وانتجت بعض الأفلام الوثائقية، لكنني لم أكن أبدا مرتاحا داخل أجواء التلفزيون حيث عانيت كثيرا من مضايقات إدارته، الشيء الذي دفعني في الأخير إلى تقديم استقالتني من المنصب.

بعد مغادرتي لوظيفة التلفزيون فرغت لكتابة سيناريو فيلم «وشمة» وأسست شركة «سيكما 3» رفقة السينمائيين محمد عبد الرحمان التازي ومحمد السقاط وأحمد البوعناني. أما فيما يتعلق بتكلفة إنتاج هذا الفيلم الروائي الطويل فقد كان هناك مصدران أساسيان لتنفيذ إنتاجه:

أولا، ساعدني مدير المركز السينمائي المغربي آنذاك المرحوم عمر غنام، حيث وضع رهن إشارتي معدات التصوير والمختبر والاستوديو ورخص للسينمائيين الذين أسسوا شركة «سيكما



3» كي يشتغلوا معي في الفيلم، لأنهم كانوا موظفين بالمركز السينمائي المغربي. لقد تعاطف الراحل عمر غنام معي وكان له أمل كبير في أن تشكل تجربتي تجربة ناجحة ومغايرة مقارنة مع تجارب الأفلام الروائية الطويلة الأولى الثلاثة التي أنتجها المركز السينمائي المغربي في أواخر الستينيات ولم يكن هو راض عنها أبدا.

ثانيا، تلقيت إعانة مالية مجانية لإنتاج الفيلم من رئيس الفيدرالية المغربية لثقافي السينما الأستاذ عبد الحق العلمي، الذي قدمه لي صديقي نور الدين الصايل الكاتب العام آنذاك لنفس الفيدرالية، علما بأن هذا المبلغ المالي هو الذي ساعدني بشكل كبير في التصوير الكامل للفيلم».

في انتظار الإعلان عن أسماء المدن التي ستحتضن معاهدها الفرنسية العروض المخصصة لفيلم «وشمة»، ومعرفة تواريخ هذه العروض، نشير إلى أن أول هذه العروض سينظمه المعهد الفرنسي بجراكش يوم 16 أبريل الجاري ابتداء من التاسعة ليلا.

ووفق المتحدثّة ذاتها ، « فالمشروع يتعلق بإعادة تأهيل وصيانة دور العبادة التي تشكل جواهر معمارية يتنسم منها عبق التاريخ

المملكة المغربية
وزارة العدل
عمالة إقليم الدريوش
جماعة الدريوش
مكتب الموارد البشرية والأدوات.

إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف طبيب من الدرجة الأولى تخصص الطب العام

بناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020 بشأن استئناف تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية

وبناء عليه ونظرا للحاجة الملحة ارتأت جماعة الدريوش تنظيم مباراة لتوظيف طبيب من الدرجة الأولى تخصص الطب العام السلم 11 يوم: الأحد 24 يوليوز 2022 على الساعة التاسعة صباحا بالمكان المحدد بالاستدعاء الموجهة للمرشحين المقبولين عدد المناسب المتبقي بشأن حد في منصب واحد (1):

شروط الترشح:

يفتح باب الترشح لاجتياز مباراة التوظيف المذكورة في وجه المرشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فتح غشت من السنة الجارية، والحاصلين على شهادة الدكتوراه تخصص الطب العام، المعترف بتخصصهم طبقا لأحكام القانون رقم 10.94 المتعلق بمزاولة الطب، أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قانونا طبقا للمقتضيات النظامية الجاري ما العمل.

ملف الترشيح:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي لاجتياز المباراة يحمل الاسم الشخصي والعائلي، رقم الهاتف، عنوان وإمضاء المترشح.
- (02) نسخ مطابقة لأصل من شهادة الدكتوراه تخصص الطب العام مسحوبة ب (02) نسخ من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- (02) نسخ مطابقة لأصل شهادة الباكالوريا.
- (02) نسخ مطابقة لأصل بطاقة التعريف الوطنية.
- (03) أنظرقة تحمل الطابع الريدي والعنوان الشخصي للمترشح.
- السيرة الذاتية للمترشح (CV).

(الوثائق المطلوبة يجب أن لا يتجاوز تاريخ تسليمها ثلاثة أشهر)

تودع ملفات الترشيح شخصيا بمكتب الموارد البشرية لجماعة الدريوش، ويحدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم: الخميس 04 يوليوز 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال.

مواد المباراة: يشتمل الامتحان على اختبائي كتابي واختبار شفوي حسب الجدول التالي:

الاختبار	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي: تحرير موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية.	ثلاث ساعات	03
الاختبار الشفوي أو التطبيقي: يتبحر حول مواضيع وقضايا مختلفة 30 دقيقة هدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبقي بشأنها.	30 دقيقة	03

كل ملف يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تنقص وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، لن يؤخذ بعين الاعتبار.

سيتم نشر لوائح المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي، وكذا لوائح الناجحين على الموقع الإلكتروني: www.emploi-public.ma وبوابة المديرية العامة للجماعات الترابية: www.pncl.gov.ma

ع.س.ن/1167/إد

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين اما:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط لجماعة تدسي نسنالان

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بأفادة بالاستلام الى المكتب المذكور

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

- إما المشاركة إلكترونيا طبقا لقرار وزير المالية رقم 14.20 الصادر في 4 شتنبر 2014

إن تاريخ زيارة المواقع الخاصة بالصفقة سيكون يوم 30 مارس 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وستكون الانطلاقة من مقر الجماعة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 والمادة رقم 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1171/اد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم تارودانت

دائرة أولاد تايمة

قيادة مشرع العين

جماعة تدسي نسنالان

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

عدد: TN/BC/01/2022

في يوم الثلاثاء 12 ابريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تدسي نسنالان فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض

أثمان لأجل اشغال تزويد 12 دولار بالماء الصالح للشرب (الشطر الثاني) بجماعة تدسي نسنالان.

يعتبر التاريخ والساعة المشار اليهما أعلاه آخر أجل لوضع طلبات العروض من طرف المتنافسين

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 200.000.00 درهم (مائتي ألف درهم)

تقدير كلفة الاشغال محدد في مبلغ: 6.108.107.40 درهم (ستة ملايين ومائة وثمانية

ألف ومائة وسبعة درهم وأربعون سنتيما) مع احتساب الرسوم.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب رئيس الجماعة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات

المملكة المغربية

نعيمه - ابراهيم - عمر- عبد الله - فطومة ومحمد اسمهم العائلي خطاب. الكائنون بالدار البيضاء. الجاعلون محل المخابرة معهم بمكتب الاستاذ عبد الله الرحيماني المحامي بهيئة مراكش

ضد السادة مها ابو القاسم اصالة عن نفسها ونياية عن بنتها القاصر فاطمة الزهراء ليتي - عائشة رضيان - سعيد ليتي - محمد ليتي - رشيد ليتي - عبد الحكيم ليتي - امال ليتي - خديجة ليتي وزكية ليتي وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بسطات تحت عدد 15/14254 والمعروف باسم الشاوية 1563، الكائن بشوارع الرياض تجرئة كمال 2 بلوك د الرقم 1563 سطات مساحته 96 متر مربع والمشمول على بناية تتكون من سفلي + طابقين علويين وسطح.

الفمن الافتتاحي للبيع بالمراد العلني سينطلق من مبلغ 849.000.00 درهم. ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء. ع.س.ن/1152/إ.د.*****

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

المملكة المغربية

إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف أربعة (04) أساتذة مبرزين

دورة 2022/05/30

تنظم كلية الطب و الصيدلة بوجدة مباراة لتوظيف أربعة (04) أساتذة مبرزين، دورة 2022/05/30 وذلك في التخصصات التالية:

المندوبون

العلوم السريرية

تخصص الطب و التخصصات الطبية

* علم العظام و المفاصل	منصب واحد (01)
------------------------	----------------

علم التشريح، الجراحة و التخصصات الجراحية:

* جراحة الأطفال	منصب واحد (01)
* علم جراحة الأعصاب	منصب واحد (01)
* علم أمراض الأنف و الأنف و الحلق	منصب واحد (01)

شروط المشاركة:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المتوفرين على الشروط التالية:

- أن يكونوا أساتذة التعليم العالي مساعدين يشتمون:
 - إما قضاء ثلاثة سنوات على الأقل في التخصص في الخدمة الفعلية بهذه الصفة بالتخصص محل المباراة بالنسبة لمن قضوا مجموع مدة إقامتهم.
 - إما إلتزامهم لأطوار الأستاذة المساعدين المتوفرين على أربع سنوات على الأقل في الخدمة بهذه الصفة في التخصص محل المباراة.
 - إما قضاء ثلاث سنوات على الأقل في الخدمة الفعلية بهذه الصفة بالتخصص محل المباراة بالنسبة إلى المتفرعين من التخصص على إثر مباراة في المستشفيات الأجنبية العسكرية.
- إن يكونوا أطباء أو صيادلة أو أطباء أسنان مدنيين أو عسكريين زاولوا في الخارج وفق نفس الشروط المطبقة على رعايا البلد المضيف و كامل الوقت مهام استشفائية جامعية تعادل على الأقل مهام اساتذة التعليم العالي مساعدين وفق أحد الشرطين التاليين:
 - إما طوال مدة أربع سنوات على الأقل
 - بإما طوال مدة سنتين على الأقل بصفة رئيس مصحة في مركز استشفائي و جامعي مع قضائهم في المغرب مدة تكميلية بمركز استشفائي مقر لكلية الطب و الصيدلة أو طب الأسنان في حدود المدة المطلوبة في الفقرة 1 و ب أعلاه.

لايجوز بأي حال من الأحوال أن يشارك المترشحون بالتخصصات غير السريرية في مباراة تبرز في تخصص سريري.

ملف الترشيح:

يتكون ملف الترشيح من:

- طلب خطي موجه إلى السيد عميد الكلية يتضمن الاسم و المنصب، عنوان المترشح، و التخصص المراد التباري من أجله.
- شهادة تثبت أن المترشح قد أتم:
 - * إما أربع سنوات من الخدمة في إطار أستاذ مساعد
 - * إما ثلاث سنوات من الخدمة في إطار أستاذ التعليم العالي مساعد.
- لمسخة موزعة من رسم الولادة حديثة العهد.
- نسخة مصادقة عليها من بطاقة التعريف الوطنية.
- ثمانية نسخ من الملف العلمي (مع مجموع أعمال البحث المنشورات، مقالات و منتجات سمعية بصرية).
- جميع الوثائق الرسمية التي من شأنها دعم ملف الترشيح بما فيها الشواهد المتعلقة بالأنشطة البيداغوجية.

يرفق بالطلب:

- بيان عن الألقاب و الأعمال العلمية
 - بيان عن المهام الإستشفائية الجامعية التي زاولها المترشح .
- يجب أن تكون الوثيقتان (أ و ب) المشار إليهما أعلاه:
- إما مشهود بصحتها من لدن عميد كلية الطب و الصيدلة التي سلمتها.
 - و إما مشهود على مطابقتها لأصل من طرف السلطات المختصة بالنسبة للمترشحين المغربية الحاصلين عل شهادات و ألقاب أجنبية، وفي هذه الحالة للكلية المعنية الحق في المطالبة بأصول الألقاب أو الشهادات المذكورة.

يودع المترشحون المستوفون للشروط، طلبات الترشيح بكلية الطب و الصيدلة بوجدة(مصلحة الموارد البشرية) قبل 2022/04/30

Faculté de Médecine et de Pharmacie d'Oujda – Tel : 0536 53 14 14. Fax : 0536 53 19 19
Site Internet : http://www.ump.ma/SITE_FPMO

ع.س.ن/1163/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأجيل القطاع



abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

1		9	5	2	3	6		7
		6	1			4	9	2
				4				5
			4	9		5		3
9				3				1
4		3		8	5			
8				6				
2	6	7			4	9		
3		4	8	1	9	2		6

سودوكو سهلة

				1		6	8	
		7				9		
1				9			7	
2	7	8	1	6		5		
5			7		4			1
		4		2	5	7	8	3
	2			4				7
		5				8		
9	6		8					

سودوكو متوسطة

		6		7				2
	7			5	3	6		
1			4				3	
				2	8	1		5
		2				3		
8		4	3	7				
	8				1			3
		1	5	3			6	
7			2			9		

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

7	4	3	6	5	2	9	8	1
2	6	5	8	1	9	4	7	3
9	1	8	7	4	3	6	5	2
8	7	2	4	9	6	1	3	5
6	3	4	5	8	1	7	2	9
1	5	9	3	2	7	8	4	6
4	2	6	9	3	8	5	1	7
5	9	1	2	7	4	3	6	8
3	8	7	1	6	5	2	9	4

حل سودوكو سهلة

1	8	7	6	4	2	9	5	3
5	2	4	3	9	8	6	1	7
3	6	9	7	1	5	8	4	2
6	5	1	9	2	3	4	7	8
4	7	2	8	5	6	3	9	1
8	9	3	4	7	1	5	2	6
2	3	5	1	6	9	7	8	4
7	1	6	5	8	4	2	3	9
9	4	8	2	3	7	1	6	5

حل سودوكو صعبة

1	3	4	7	9	8	2	5	6
5	9	6	3	2	4	8	1	7
8	2	7	6	1	5	9	3	4
3	4	9	1	5	7	6	2	8
2	5	8	4	6	3	1	7	9
7	6	1	9	8	2	3	4	5
4	1	2	8	7	6	5	9	3
6	7	5	2	3	9	4	8	1
9	8	3	5	4	1	7	6	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
2007	16:53	16:07	12:41	06:54	20	24	الربيع
2008	16:53	16:07	12:40	06:53	29	25	الصيف
2009	16:54	16:07	12:40	06:51	30	26	الخريف
2010	16:55	16:08	12:40	06:50	31	27	الشتاء
2011	16:56	16:08	12:39	06:49	01	28	الربيع
2012	16:56	16:08	12:39	06:47	02	29	الصيف
2013	16:57	16:08	12:39	06:45	03	30	الخريف

حل الشبكة المزدوجة

REVENIR	ل	RETOUR PARTE	ج	POINT	ص	POSSÉ	ل	REVENIR	LE PREVOY	ح	GAIR
م	ا	ن	س	ا	ل	LA ROTTE DU NOUVEAU	ب	ا	ب	د	FAIR
د	AGRESSER	ض	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
د	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
ÉCLAIR	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
ب	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن	ا	ن	ا
و	و	و	و	و	و	و	ا	ن			

مدرب منتخب بلجيكا يعرب عن ارتياحه

وناصر (الشادلي) الذين أصولهما من هذا البلد (المغرب)». وعن مواجهة منتخبي كندا وكرواتيا، اعتبر مارتينيز أن منتخب كندا قام برحلة جيدة في التصفيات، «ما يوحي بأن مباراتنا ضده ستكون جيدة. نعرف منتخب كرواتيا جيدا. إنه وصيف بطل العالم في روسيا».

البطولة بعد انطلاقها بقليل، وستكون أمامنا فترة أطول مع اللاعبين. قد نتمكن من لعب مباراة ودية أمام جماهيرنا في بلجيكا». وبخصوص اللعب ضد المنتخب المغربي، قال مارتينيز الذي كان حاضرا في الدوحة لحضور القرعة «من الواضح أن فريقنا الوطني له صلة بالمغرب. كان لدينا لاعبون مثل مروان (فيلايني)

الموندبالية، أن وقوع بلجيكا في المجموعة السادسة «أمر جيد»، كون رفاق روميلو لوكاتكو سيبدأون المنافسة بعد مرور بضعة أيام على انطلاق المسابقة، ما يعني أنه سيحصل على فرصة أكبر للتحضير مع اللاعبين. وقال المدرب الإسباني «من الجيد أننا نتواجد في المجموعة السادسة. وهذا يعني أننا سنبدأ

«أعرب مدرب منتخب بلجيكا، الإسباني روبرتو مارتينيز، عن ارتياحه لوقوع كتيبته ضمن المجموعة السادسة لنهائيات كأس العالم «قطر 2022»، التي تضم منتخبات المغرب وكرواتيا وكندا. واعتبر مارتينيز في تصريحات للصحافة، تعليقا على النتائج التي أسفرت عنها القرعة



مارتينيز راض عن القرعة



15 | الاثنين 04 أبريل 2022 الموافق 2 رمضان 1443 العدد 13.112

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaradit1@gmail.com

أخبار

الساحة

توقيت مباريات المنتخب المغربي بقطر

أسفرت قرعة نهائيات مونديال قطر 2022 لكرة القدم، التي سحبت مساء الجمعة في الدوحة، عن وقوع المنتخب الوطني المغربي ضمن المجموعة السادسة، التي تضم منتخب بلجيكا الذي وصل إلى نصف النهائي في مونديال روسيا 2018. إضافة إلى منتخب كرواتيا وصيف بطل السخة الماضية، ثم منتخب كندا الذي بلغ المونديال للمرة الأولى منذ 36 سنة (آخر مشاركة كانت عام 1986).

وفي ما يلي برنامج مباريات المنتخب المغربي في كأس العالم:

الأربعاء 23 نونبر

المغرب – كرواتيا (س 11:00 غرينيتش+1)

الأحد 27 نونبر

بلجيكا - المغرب (س 20:00 غرينيتش+1)

الخميس 1 دجنبر

كندا – المغرب (س 16:00 غرينيتش+1)

42 مليون دولار في انتظار بطل المونديال

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قيمة الجوائز المالية، التي سوف تجنيها المنتخبات المشاركة في مونديال قطر لكرة القدم، والذي أجزيت قرعته مساء الجمعة في الدوحة. وذكر الـ«فيفا» أن جميع المنتخبات المتأهلة لنهائيات كأس العالم في قطر، ستنتال مبلغا قدره 1.5 مليون دولار من أجل إعداد العدة للبطولة العالمية.

وفي ما يلي تفاصيل الجوائز المالية للمسابقة الأهم في عالم كرة القدم: بطل المونديال: 42 مليون دولار الوصيف: 30 مليون دولار المركز الثالث: 27 مليون دولار المركز الرابع: 25 مليون دولار المراكز من 5 إلى 17: 8 مليون دولار لكل منتخب المراكز من 9 إلى 16: 13 مليون دولار لكل منتخب المراكز من 17 إلى 32: 9 مليون دولار لكل منتخب وتحتضن قطر كأس العالم للمنتخبات لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في الفترة ما بين 21 نونبر و18 دجنبر 2022.

السنگال وهولندا في اللقاء الافتتاحي

سيفتتح مونديال 2022 في كرة القدم بمباراة السنغال وهولندا في 21 نونبر المقبل، بدلا من قطر المضيفة مع الإكوادور، بحسب ما كشف الاتحاد الدولي (فيفا) في وقت متأخر الجمعة في البرنامج الكامل للنهائيات إثر سحب القرعة في الدوحة. وكانت المباراة الافتتاحية تضم تقليديا منتخب الدولة المضيفة، وأفرزت القرعة مواجهة في المجموعة الأولى بين قطر، المشاركة للمرة الأولى في تاريخها، مع الإكوادور، كونهما في الموقعين A1 وA2 الساعة 13.00 بالتوقيت المحلي على ملعب البيت في الخور، بحسب كل الوثائق المقدمة سابقا من فيفا.

لكن مباراة قطر والإكوادور ستقام عند الساعة 19.00 بالتوقيت المحلي (16.00 غرينيتش)، وذلك بعد مباراتي السنغال مع هولندا (10.00 غرينيتش) على ملعب الغمامة وإنگلترا مع إيران (13.00 غرينيتش) على استاد خليفة الدولي.

ولم يرد فيفا على سؤال لفرانس برس حول تعديل موعد اليوم الافتتاحي، الذي يشهد أربع مواجهات ربما بسبب الرونظمة المضغوطة للبطولات الأوروبية قبل انطلاق الحدث العالمي، المقام كل أربع سنوات ولمرة الأولى في الشتاء، بسبب درجة الحرارة صيفا في الدولة الخليجية الصغيرة الغنية بالغاز.

مدرب منتخب تونس يتطلع إلى الدور الثاني

أكد مدرب منتخب تونس، جلال القادري، أن الوقت قد حان أمام فريقه بلوغ الدور الثاني في بطولة كأس العالم المقبلة، بعد فشله في ذلك في المرات الخمس السابقة.

وكان المنتخب التونسي أول منتخب عربي وإفريقي يحقق الفوز في نهائيات كأس العالم، عندما تغلب على المكسيك 3 - 1 عام 1978 في الأرجنتين، لكنه لم ينجح في أي من مشاركاته الخمس السابقة في تخطي الدور الأول. وأوقعت قرعة مونديال «قطر 2022»، التي جرى سحبها الجمعة الماضي في الدوحة، منتخب تونس في المجموعة الرابعة التي تضم أيضا فرنسا حاملة اللقب، والدنمارك، إضافة إلى منتخب سيتاهل من الملحق العالمي (البيرو أو الامارات أو أستراليا).

وعلق القادري على القرعة ومشاركة منتخب بلاده في المونديال القطري، قائلا: «نشترك للمرة السادسة في تاريخ المونديال، وقد حان الوقت لكي نبلغ الدور الثاني، الهدف واضح بالنسبة إلينا»، مضيفا «طبعية الحال مهمتنا لن تكون سهلة لأننا نواجه فرنسا حاملة اللقب، والدنمارك المتطورة، وكلتاها تضمّان نخبة من اللاعبين العالميين».

وتابع «محترم جميع المنتخبات، لكننا سنواجهها من دون أي عذر». واعتبر القادري، أن مواجهة فرنسا بالذات «ستشكل حافزا كبيرا، نظرا لوجود عدد من لاعبي المنتخب التونسي يدافعون عن ألوان أندية فرنسية. كما أن منتخبنا يضم في صفوفه لاعبين يحملون الجنسية الفرنسية أيضا. على العموم سنلعب من أجل تشريف العلم التونسي».



أ.ف.ب

المنتخب الوطني يواجه مدارس تعتمد على المهارات الفردية

الاتحاد الاشتراكي

أسفرت قرعة نهائيات مونديال قطر 2022، التي سحبت الجمعة في الدوحة، عن وقوع المنتخب المغربي ضمن المجموعة السادسة بصحبة كرواتيا، وصيفة بطلة 2018، وبلجيكا الثالثة، وكندا التي تخوض مشاركتها الأولى منذ 1986. ويشترك المنتخب المغربي في النهائيات للمرة السادسة، وكان أول منتخب إفريقي يتجاوز دور المجموعات عام 1986 في المكسيك، حيث انتهى مشواره عند ثمن النهائي على يد ألمانيا الغربية (0 - 1)، التي وصلت إلى النهائي وخسرت أمام الأرجنتين 2 - 3.

ويبدأ المنتخب المغربي بقيادة مدربه البوسني وحيد خليلوزيتش مشواره في النهائيات ضد كرواتيا، التي وصلت إلى نهائي 2018 وخسرت أمام فرنسا، قبل أن يلاقي بلجيكا المدججة بالنجوم كتد كندا.

ومن المؤكد أن مهمة المغرب ببلوغ ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخه لن تكون سهلة بوجود كرواتيا وبلجيكا مع نجومها، الذين قادوها بإشراف المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز إلى بلوغ نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخها بعد 1986، وتحقيق أفضل نتيجة بنيله المركز الثالث على حساب إنگلترا 2 - 0، بعدما خسرت في دور نصف النهائي أمام الجارة فرنسا 0 - 1.

والتقى المغرب مع بلجيكا في دور المجموعات في 19 يونيو 1994، لكن رفاق أحمد البهجة خسروا بهدف واحد.

أما كرواتيا، فحققت قبل أربعة أعوام أفضل نتيجة لها بوصولها إلى النهائي، قبل أن ينتهي الحلم على يد فرنسا (2 - 4)، في تكرار لسيناريو مشاركتها الأولى بعد الاستقلال عام 1998 حين انتهى مشوارها على يد «الدبوك» 1 - 2 في نصف النهائي بهدفي ليليان تورام، قبل أن تنال جائزة الترضية والمركز الثالث على حساب هولندا (2 - 1).

وبدورها، تعود كندا إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 1986، حين شاركت للمرة الأولى والوحيدة، وخسرت جميع مبارياتها الثلاث.

وتميزت حفل القرعة بإطلاق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الأغنية الرسمية لمسابقة كأس العالم «قطر 2022»، بعنوان «هيا هيا - نحن أفضل معا»، وهي من إنتاج الفنان العالمي المغربي «ريدوان».

وضم «الفيديو كليب»، الذي تم تصويره في قطر مشاركة العديد من الفنانين، من ضمنهم كترينيداد كاردونا، ودافيدو، والفنانة القطرية عائشة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قد كشف قبل ذلك عن القبعات الأربع التي ضمت المنتخبات 32 المتأهلة لكأس العالم 2022 بقطر، والتي سحبت على ضوءها قرعة المجموعات الثمانية



وحيد يراهن على تكرار إنجاز 2014

أ.ف.ب

خاليوزيتش ومدرب كرواتيا يجمعان على صعوبة المهمة بالمجموعة السادسة

ويشارك المنتخب المغربي في النهائيات للمرة السادسة، وكان أول منتخب إفريقي يتجاوز دور المجموعات عام 1986 في المكسيك، حيث انتهى مشواره عند ثمن النهائي على يد ألمانيا (0 - 1) التي وصلت إلى النهائي وخسرت أمام الأرجنتين 2 - 3. وبدوره، شدد زلاتكو داليتش، مدرب منتخب كرواتيا، على أن المواجهات الكروية التي ستشهدها المجموعة السادسة التي تضم إلى جانب منتخب بلاده كلا من المغرب وبلجيكا وكندا «لن تكون سهلة»، معربا عن استعداد مجموعته لخوض بطولة كأس العالم «قطر 2022» بكل قوة.

وقال مدرب منتخب كرواتيا في تصريحات صحفية، عقب إجراء قرعة مونديال قطر مساء الجمعة في الدوحة «يجب ألا نقلل من شأن أي فريق. أنا أوّمن بمنتخبنا الوطني ومتفائل دائما، نحن جاهزون لما ينتظرنا».

وأضاف «احتلت بلجيكا المرتبة الأولى في تصنيفات الفيفا. وكندا كانت جيدة جدا في التصنيفات وهم يتقدمون ولن يكون الأمر سهلا، المغرب بقيادة خاليوزيتش، نحن نعرف مدى روعته كمدرب». وتابع «لكننا جاهزون ونعرف ما هو هدفنا. نريد اجتياز دور المجموعات وهذا مهم جدا بالنسبة لنا».

وصف الناخب الوطني وحيد خاليوزيتش نتيجة قرعة نهائيات مونديال قطر 2022، التي سحبت يوم الجمعة في الدوحة، والخاصة بالمنتخب المغربي، بـ«صعبة للغاية».

أسفرت قرعة نهائيات مونديال قطر 2022، عن وقوع المنتخب المغربي ضمن المجموعة السادسة بصحبة كرواتيا وصيفة بطلة 2018، وبلجيكا الثالثة، وكندا التي تخوض مشاركتها الأولى منذ 1986.

وقال خاليوزيتش في تصريحات صحفية عقب إجراء القرعة «إنها قرعة صعبة للغاية يتواجد وصيفة بطلة العالم، بلجيكا الثالثة (في 2018) وأفضل فريق في أمريكا الشمالية. على أي حال، ليس هناك فريق صغير».

وأضاف «في البرازيل (عام 2014)، كنا قريبين مع الجزائر من أن نحقق إنجازا كبيرا ضد ألمانيا (1 - 2 بعد التمديد في ثمن النهائي)، لذلك سأحاول أن أفعل الشيء نفسه مع المغرب. كل شيء ممكن. عليك أن تؤمن. إنهم فرق رائعة مع لاعبين استثنائيين».

وخلص إلى القول «يجب أن نستعد بشكل جيد. إنها كأس عالم مختلفة عن غيرها. لكني أعتقد بأن القطريين سيظلون كأس عالم رائعة مع استعراض رائع للجميع. الجميع يتطلع لذلك بفارغ الصبر».

ملتزمون بحمايتكم